

## برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع

### المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل

#### إعداد

أسامة عبد الرحمن حامد  
مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة  
كلية التربية- جامعة حلوان

أشرف صلاح أحمد  
مدرس الإعاقة السمعية  
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة-  
جامعة بني سويف

#### مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل، وتم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (٣٠) معلماً بإحدى مدارس الدمج، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتم إعداد قائمة كفايات معلمي التلاميذ السمع المدمجين، وتمثلت أدوات البحث في اختبار معرفي للكفايات، وبطاقة ملاحظة كفايات معلمي التلاميذ السمع المدمجين، وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات ككل لصالح متوسط درجات المعلمين في التطبيق البعدي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المجموعة عينة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعية لبطاقة الملاحظة، كما يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح متوسط درجات المعلمين في التطبيق البعدي، وكذلك عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المجموعة عينة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعية للاختبار المعرفي، ويوصي الباحثان بإجراء المزيد من البرامج التدريبية لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع بفصول الدمج، لتنمية كفاياتهم لتحقيق أهداف الدمج، وتعزيز مفهوم التعلم الجامع.

**الكلمات المفتاحية:** كفايات- معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين- الدمج الشامل.

# **A Training Program to Develop Teachers' Competencies of Integrated Hearing-Impaired Pupils in the Light of Comprehensive Inclusion Requirements**

## **Abstract of the Research**

This research aimed at measuring the effectiveness of a training program on developing teachers' competencies of integrated hearing-impaired pupils in the light of comprehensive inclusion requirements. The program was applied to a sample of (30) teachers in one of the integrating schools. The two researchers used the experimental method. A checklist of teachers' competencies of integrated hearing-impaired pupils was prepared. The research tools were represented in a cognitive test of competencies and an observation card of teachers' competencies of integrated hearing-impaired pupils. The results indicated a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the teachers, the research sample, in the pre and post administrations of the observation card of competencies as a whole in favor of the teachers' mean scores in the post administration. And there is no statistically significant difference between the mean scores of the teachers, the research sample, in the post and follow-up administrations of the observation card. And there is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of the teachers. the research sample, in the pre and post administrations of the cognitive test in favor of the teachers' mean scores in the post administration, as well as there is no

---

statistically significant difference between the mean scores of the teachers, the research sample, in the post and follow-up administrations of the cognitive test. The researchers recommend conducting more training programs for teachers of hearing-impaired pupils in integration classes to develop their competencies to achieve the goals of inclusion, and to enhance the concept of inclusive learning.

**Key words:** Competencies - Teachers of Integrated Hearing-Impaired Students - Comprehensive Inclusion.

## برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع

### المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل

#### إعداد

أشرف صلاح أحمد  
مدرس الإعاقة السمعية  
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة -  
جامعة بني سويف

أسامة عبد الرحمن حامد  
مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة  
كلية التربية- جامعة حلوان

#### مقدمة:

يعد المعلم من الركائز الأساسية في نجاح عملية التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف الخاصة بكل مرحلة تعليمية، لذا فإن تدريبه أثناء الخدمة مطلباً أساسياً لرفع كفاءته المعرفية والمهنية، وتزويده بالمعارف والمفاهيم والمهارات الحديثة لمواكبة التطور، ليس فقط المحلي بل العالمي أيضاً.

ومن الاتجاهات التربوية الحديثة في رعاية وتعليم ذوي الإعاقة- والتي أصبح حقاً من حقوقهم- دمجهم في مدارس التعليم العام، ومن هذه الإعاقات، ضعف السمع؛ وفي ظل هذا الاتجاه يقع على عاتق معلم التعليم بفصول الدمج مسؤولية كبيرة تجاه تربية وتعليم هذا التلميذ المدمج؛ لذا يعد من أهم متطلبات نجاح الدمج؛ تدريب معلمي التعليم العام، من خلال تزويدهم بمعارف ومهارات، وامتلاك كفايات تدريسية تساعدهم على تلبية احتياجات التلميذ المدمج المختلفة، وذلك يأتي من خلال التعرف على احتياجات وخصائص، وطرق وفنيات التعامل مع هذا التلميذ المدمج، ومع أسرته؛ حتى تأتي برامج الدمج بالثمار المرجوة منها، وهذا يتطلب إعادة النظر في برامج تدريب معلمي الدمج، لتعديل اتجاهاتهم نحو دمج التلاميذ ضعاف السمع، وتطوير مهاراتهم وإمكاناتهم، بما يتلائم مع متطلبات عملية الدمج.

وقد ذكرت هيام عبد الرحيم ( ٢٠١٥، ٣١١) أنه مع الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العادي؛ زادت الحاجة إلى تدريب المعلم، حيث أصبح تعليم التلميذ

الدمج مسؤولية مشتركة بين معلم التربية الخاصة ومعلم التعليم العادي، مما يلقي بأعباء إضافية على معلم التعليم العادي لم تكن موجودة من قبل، حيث يتطلب ذلك امتلاك كفايات تدريس خاصة، وإجراء تعديلات على البيئة الصفية، وطرق تواصل خاصة مع فريق العمل، مما يساعد في تحقيق أهداف الدمج.

وأشارت عواطف محمد (٢٠١٩، ١٧-١٨) إلى وجود قصور واضح وضعف في الكوادر الفنية المدربة القادرة على تنفيذ الدمج في المدارس، كذلك هناك نقص في الوعي والمعلومات عن طبيعة العمل مع التلاميذ ذوي الإعاقة المدمجين لدى إدارات ومعلمي مدارس التعليم العام.

وكذلك ذكرت كل من أميرة عبدالله؛ مروة بكر (٢٠١٩، ٥٥) أن المعلم من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها نجاح أو فشل الدمج بالمدرسة، وأشارت إلى وجود ضعف لدى معلمي الدمج في تحديد احتياجات التلاميذ المدمجين، وطرق تدريسهم، وتقييمهم، والجمع بين الأساليب الجماعية والفردية في عملية التعلم، ولذلك يجب تنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم حول تحديد احتياجات التلاميذ المدمجين، وتكييف المناهج الدراسية، وطرق التدريس، واستخدام الوسائل التكنولوجية، وإعداد البرامج الفردية وتنفيذها، والتعاون مع العاملين بالمدرسة، وتدريبه على التواصل المجتمعي مع أولياء الأمور من أجل تحقيق أهداف الدمج.

وقد أشار إسماعيل خالد (٢٠١٩، ٢٨٩) إلى أن معلمي المدارس الدامجة في مصر، في حاجة كبيرة إلى برامج تدريبية، نظراً لأن لديهم احتياجات تدريبية عديدة في ظل نظام الدمج؛ وذلك في مجالات تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية التعليم، والتنمية المهنية للمعلم. وذكرت كل من ماجدة زيد؛ هاشم بن بكر (٢٠١٦، ١٣) أن مع تطور مفهوم الدمج، أصبحت صلاحية المناهج الدراسية ومستوى كفاءات المعلمين هي النقطة الرئيسية التي يجب أن تدور حولها التساؤلات في حالة تعثر نجاح الأطفال المدمجين.

وقد ذكر عبد الباقي عرفة (١٥٢-٢٠٢٠، ١٥١) أن بيان سلامنكا عام ١٩٩٤ قدم جملة من المقترحات والإجراءات فيما يتصل بإعداد وتدريب المعلمين سواء معلم التربية الخاصة، أو معلم الصف العادي، وذلك في ظل التربية للجميع والمدرسة الشاملة، ومن هذه المقترحات:

- الاهتمام بمستوى كفاية المعلم في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضرورة تنفيذ برامج التدريب أثناء الخدمة لجميع المعلمين.
- ضرورة توفير المواد المكتوبة، والحلقات الدراسية للمديرين والمتدربين؛ ليقوموا بدورهم في دعم وتدريب المعلمين.

وذكر خالد رمضان (٢٠١١، ١٨٠) أن لمعلم الصف العادي دوراً مهماً في نجاح برامج الدمج، حيث يساهم في تعديل وتكييف المناهج التربوية، وأساليب التعليم والتعلم، والتقنيات، وطرق التدريس، وأدوات القياس والاختبارات، بما يتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة، ولكي يقوم معلم الصف العادي بهذه المهام بفاعلية، فهو بحاجة إلى تدريب خاص قبل الخدمة وأثنائها، ويرى موجادم وبيفري (Moghadam, Bagheri, 2018, p7) إنه رغم تنوع احتياجات التلاميذ، فإن المعلم يمكنه تطبيق مبادئ الدمج في الفصول الدراسية، من خلال توفير مناهج مفيدة، وتدريب فعال، وتوفير دعماً لكل تلميذ، وذلك لأن الدمج ينظر إلى التنوع والاختلاف كقاعدة، ويتطلب تعليماً عالي الجودة.

وفي هذا الإطار يأتي أهمية إعداد معلم الفصل العادي وتدريبه أثناء الخدمة؛ حيث أشارت وفاء علي (٢٠٠٤، ١٠٣-١٠١) أنه في ضوء فلسفة الدمج يمكن لجميع التلاميذ التعلم إذا ما لبي كل من التدريس والمواد التعليمية والوسائل التعليمية احتياجات هؤلاء التلاميذ، وهذا يتطلب إعداداً مختلفاً لمعلمي التعليم العام والتربية الخاصة على حد سواء، لذلك ترى سهير شلش (٢٠٠٩، ٢٥٢) ضرورة توفير مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة

لهم القدرة على كيفية ملائمة طرق التدريس داخل الفصل وإرشادهم وتوجيههم مما يساعد في نجاح عملية الدمج.

وتوجد العديد من الدراسات التي اهتمت بتدريب المعلمين أثناء الخدمة، لتنمية الكفايات لديهم، مثل دراسة مصعب مزيد (٢٠٢٠)، حيث هدفت إلى معرفة الكفايات المهنية لمعلمي تدريبات النطق في برامج الصم وضعاف السمع: أهميتها ومدى توافرها، حيث تمثلت أهم الكفايات في (كفايات معرفية، كفايات إدارة الجلسة، كفايات مهارية، كفايات شخصية)، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تدريب معلمي تدريبات النطق على امتلاك هذه الكفايات، والإلمام بالمستجدات العلمية، وحضور الدورات التدريبية ذات الصلة بالمجال.

وقد أوصت دراسة مها يوسف (٢٠٠٨)، بضرورة توفير دورات تدريبية للمعلمين في برامج الدمج السمعي، وتزويدهم بالمعلومات الوافرة عن شخصية التلميذ المعاق سمعياً، والتركيز على الأسباب التي تؤدي إلى سلبية اتجاهات المعلمين نحو الدمج، وضرورة تدريب وتأهيل الكوادر التي تعمل على تعليم وتدريب التلميذ ضعيف السمع المدمج. وكذلك دراسة هيام عبد الرحيم (٢٠١٥)، والتي أكدت أن معلمي الدمج في احتياج لبرامج تدريبية؛ وأن من أهم احتياجاتهم:

- احتياجات عامة عن الدمج التربوي، من حيث فلسفته، وأهميته، وأنواعه، ودور معلم الدمج.
- احتياجات تدريسية، شملت تخطيط وتنفيذ الدروس، وطرق التدريس المناسبة لجميع التلاميذ.
- احتياجات سيكولوجية وصفية.
- احتياجات خاصة بأساليب التقويم.
- احتياجات خاصة بالتعامل مع أولياء الأمور.

كما أشارت دراسة رندة صالح (٢٠١٧)، إلى ضرورة تنظيم دورات تأهيل لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية نحو الدمج، لنشر ثقافة الدمج في المجتمع، وتطوير كفاياتهم

لرعاية ذوي الإعاقة السمعية، وأشارت إلى أن نجاح عملية الدمج يتطلب معلمين مدربين تدريباً جيداً بما يؤهلهم للتعامل مع حاجات ذوي الإعاقة السمعية المدمجين.

وذكرت دراسة حسان علي(٢٠١٧)، أن معلمي المصادر بمداس الدمج بحاجة إلى تنمية الكفايات لهم، لمقابلة احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج، وقد أدى تطبيق البرنامج إلى تحسن في مستوى التحصيل، والسلوك التكيفي للأطفال المدمجين.

ويتضح من الدراسات السابقة، حاجة معلمي الدمج في المدارس العادية، إلى تنمية الكفايات المعرفية، والشخصية، والأدائية لديهم؛ وذلك في مختلف الإعاقات، مما ينعكس بالإيجاب على التلاميذ المدمجين في النواحي الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، والسلوكية.

وهذا ما دفع الباحثان إلى إجراء هذا البحث؛ لقلّة البحوث العربية- على حد علم الباحثان- التي تناولت تدريب معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل، على أساس أن كفايات معلم الدمج السمعي، تُعد جوهرية وأساسية، فإذا ما تم تنميتها لهؤلاء المعلمين، سوف ينتج عنها تغيرات إيجابية في النواحي المعرفية والشخصية والمهنية لهم، مما يكون له أثراً إيجابياً على جميع جوانب النمو للتلميذ ضعيف السمع المدمج، وأسرته.

#### مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في وجود قصور في الكفايات المعرفية والأدائية لدى معلمي التلاميذ ضعاف السمع، بمدارس الدمج الشامل، وظهر هذا واضحاً من خلال مقابلة عدد من المعلمين بمدارس الدمج، وذلك نظراً لأنها تجربة حديثة، فالمعلمون في حاجة لمعرفة طبيعة وخصائص واحتياجات هذه الإعاقة، وكيفية تلبيتها، وطرق التعامل معها، ومعرفة فلسفة الدمج، والطرق المناسبة لدمج التلاميذ ضعاف السمع في مختلف أنشطة المدرسة تمهيداً لدمجهم في المجتمع؛ وقد أشارت بعض الدراسات مثل دراسة دراسة شارما

وآخرون (Sharma,et al,2012)، هيام عبد الرحيم(٢٠١٥)، دراسة بارك وآخرون (Park,et al,2016)، ودراسة أريج حمزة (٢٠١٧)، ودراسة أروى عبدالله (٢٠١٨)، ودراسة سبشت وآخرون (Specht,et al,2018) ودراسة إسماعيل خالد (٢٠١٩)، ودراسة عبد الباقي عرفة(٢٠٢٠)؛ إلى وجود قصور في برامج تدريب معلمي مدارس الدمج، مع ضعفها وندرتها، وهذا يعني حاجة هؤلاء المعلمين إلى برامج تدريبية تساعد في تلبية احتياجاتهم المعرفية والأدائية، وذلك لتحقيق أهداف الدمج، وعليه صيغت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات اللازمة لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل؟

**مبررات إجراء البحث:**

**شعر الباحثان بمشكلة البحث من خلال مايلي:**

أ- خبرة الباحثان الميدانية: حيث يشرف الباحثان على طلاب التدريب العملي بالكلية، سواء كلية التربية بجامعة حلوان، أو كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة بني سويف، وأثناء الزيارات لاحظا الباحثان قصوراً واضحاً في كفايات معلمي التلميذ ضعاف السمع المدمجين، من حيث التعامل معهم، وطرق تدريسهم، وتقويمهم، وكانت من الملاحظات الغير منطقية، جلوس الكثير من هؤلاء التلاميذ في نهاية الفصل الدراسي، وليس في المقدمة.

ب- تحليل نتائج وتوصيات البحوث والدراسات التي أشارت إلى حاجة معلمي الدمج إلى برامج تدريبية، للتدريس في فصول الدمج الشامل مثل دراسات كل من؛ دراسة دومكي وآخرون (Dumke., et al, 2002)، دراسة أمير إبراهيم(٢٠٠٥)، دراسة سوزان محمد (٢٠٠٧)، دراسة أبنج (Obeng,C,2007) دراسة هادادن وشانج (Hadadian,A,&Chiang,L,2007)، دراسة مها يوسف (٢٠٠٨)، دراسة إركس

ووهنتام (Eriks-Brophy, A., & Whittingham, 2013)، دراسة رنـدة صالح (٢٠١٧)، دراسة سبشت وآخرون (Specht, et al, 2018)، دراسة فيصل عيسى (٢٠١٨)، دراسة إسماعيل خالد (٢٠١٩)، دراسة عبد الباقي عرفة (٢٠٢٠)، ودراسة سالفت (Saloviita, 2020)، حيث أشارت إلى:

١. توجد مشكلات عديدة تُعيق نجاح عملية دمج ذوي الإعاقة في التعليم العام، وعلى رأسها مشكلات تتعلق بالمعلم، وتتمثل في ضعف وقصور في البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين العاملين بفصول الدمج الشامل.
  ٢. ضعف خبرة معلمي الدمج في التعامل مع التلاميذ المدمجين.
  ٣. تحقيق أهداف الدمج، لا يمكن أن تتحقق دون تقديم برامج تدريبية لكل من يتصل بعملية الدمج، وخاصة معلمي التعليم العام.
  ٤. وجود اتجاهات سلبية لدى العديد من معلمي الدمج، مما يؤثر سلباً على تعاملهم مع التلاميذ المدمجين، وهذا يحتم تقديم برامج تدريبية لهم تغير هذه الاتجاهات السلبية.
- ج- تحليل نتائج وتوصيات البحوث والدراسات التي اهتمت بتنمية كفايات المعلمين، خاصة معلمي الدمج؛ مثل دراسة شارما وآخرون (Sharma, et al, 2012) دراسة هيام عبد الرحيم (٢٠١٥)، دراسة عقراء محمد (٢٠١٥)، دراسة تزفنكوس (Tzivinikos, 2015)، دراسة سهام عبد الغفار (٢٠١٦)، دراسة بارك وآخرون (Park, et al, 2016)، دراسة حسان علي (٢٠١٧)، دراسة تكلا وصم (Takala, M., & Sume, 2018)، ودراسة مش وآخرون (Maich, et al, 2020) ودراسة مصعب مزيد (٢٠٢٠)، حيث أشارت إلى:

١. ضرورة تنمية كفايات معلمي الدمج، حسب نوع الإعاقة، وذلك أثناء الخدمة، وذلك من خلال برامج تدريبية تتسم بالاستمرارية.

٢. فاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة في تنمية كفايات معلمي التعليم العام ومعلمي ذوي الإعاقة؛ خاصة فيما يتعلق بطرق التدريس، والتواصل، والتقويم.
  ٣. التركيز على الكفايات، خاصة المهنية، لتنمية المعارف والمفاهيم والمهارات الخاصة بالتدريس لكل إعاقة.
  ٤. التركيز في تنمية الكفايات التي تساعد المعلم على التدريس في فصول الدمج، رغم التنوع والفروق الفردية.
  ٥. من الكفايات التي تساعد في نجاح برامج الدمج، التواصل الفعال مع المعلمين وأولياء الأمور لمتابعة التحسن في المستوى الأكاديمي والاجتماعي للتلميذ المدمج.
  ٦. ضرورة تنمية الكفايات الخاصة بتخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج الفردي للتلميذ المدمج.
- د- نتائج الدراسة الاستطلاعية: حيث تم إجراء مقابلة مفتوحة مع عدد (٣٠) من المعلمين في مدارس الدمج التي يوجد بها تلاميذ ضعاف سمع مدمجين، وكذلك (٢٠) من أولياء أمور هؤلاء التلاميذ، بهدف التعرف على آرائهم واحتياجاتهم في ظل نظام الدمج، وتوصل الباحثان إلى:
١. تأكيد حوالي (٩٥ %) من المعلمين على أن لديهم قصور واضح في معرفة فلسفة الدمج وأهدافه وأهميته، كذلك لديهم قصوراً في معرفة احتياجات، وخصائص، وقدرات التلاميذ ضعاف السمع، وكيفية التدريس لهم داخل الفصل العادي، وطرق تقويمهم، وماهي البرامج التي يمكن أن يقدموها لهؤلاء التلاميذ، ودورهم في التواصل مع المعلمين، وأولياء أمورهم، وأكدوا على أنهم في حاجة إلى برامج تدريبية، لمساعدتهم في التدريس لهؤلاء التلاميذ، وتحقيق أهداف مدمجهم.
  ٢. تأكيد حوالي (٩٠ %) من أولياء الأمور على أنه لا يوجد تطور كبير في المستوى الأكاديمي لأولادهم ضعاف السمع المدمجين، كذلك الجانب الاجتماعي، وأرجعوا ذلك إلى أسباب عديدة، فالبعض ذكر أن ذلك قد يرجع إلى قصور في مواءمة

برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل  
المناهج الدراسية لهؤلاء التلاميذ، أو قصوراً في تدريب المعلمين على كيفية التعامل  
مع هؤلاء التلاميذ، كما ذكر البعض منهم على ضعف التواصل معهم بشأن ابنهم.  
ومن هنا يرى الباحثان أن تنمية الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع  
الدمجين، بمدارس الدمج أمر هام وملح، في ظل نظام الدمج، وما يفرضه هذا النظام  
من أدوار ومسؤوليات على عاتق المعلم.

### أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

١. تحديد الكفايات التي ينبغي تنميتها لدى معلمي التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج في ضوء متطلبات الدمج الشامل.
٢. إعداد قائمة بالكفايات التي ينبغي تنميتها لدى معلمي التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج في ضوء متطلبات الدمج الشامل.
٣. إعداد برنامج تدريبي لتنمية الكفايات لدى معلمي التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج في ضوء متطلبات الدمج الشامل.
٤. قياس فاعلية البرنامج التدريبي في ضوء متطلبات الدمج الشامل لتنمية الكفايات لدى معلمي التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج.
٥. تحسين مستوى الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج في ضوء متطلبات الدمج الشامل.

### أهمية البحث:

- ١- من الناحية النظرية:  
- تناول البحث أحد الموضوعات البحثية الهامة في مجال تدريب معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين، وذلك أثناء الخدمة، وهذا يمكن أن يسهم في إثراء البحوث العلمية في هذا المجال.

- حدد الكفايات اللازم تنميتها لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين، في ضوء متطلبات الدمج الشامل.

- ألقى الضوء على أهمية البرامج التدريبية لتنمية الكفايات اللازمة لمعلمي الدمج، وذلك باعتباره متطلباً أساسياً من متطلبات نجاح برامج الدمج.

## ٢- من الناحية التطبيقية:

- إفادة معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام، حيث يساهم البحث من خلال البرنامج على تنمية الكفايات اللازمة لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين.

- إفادة القائمين على إعداد البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، في ظل الاتجاهات الحديثة في التوسع في دمج ذوي الإعاقة.

- إفادة الموجهين عن طريق استخدامهم لنتائج البحث في تقويم الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين.

- مساعدة الباحثين والمهتمين بمجال دمج التلاميذ ضعاف السمع، من حيث فتح آفاق جديدة أمام العديد من الأبحاث الأخرى في مجال تنمية الكفايات اللازمة لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين.

## أسئلة البحث: حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الكفايات اللازم تنميتها لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل؟

٢. ما محتويات البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل؟

٣. ما فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل؟

## مصطلحات البحث:

### الكفايات:

يعرفها مجدي عزيز (٢٠٠١) بأنها: "مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم ويكون قادراً على تطبيقها بفاعلية وإتقانها أثناء التدريس ويتم اكتسابها من خلال برامج الإعداد قبل الخدمة والتدريب والتوجيه أثناء الخدمة".

ويعرفها الباحثان إجرائياً: "مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات، المراد إحداثها في أداء معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين، نتيجة إعداده في برنامج تدريبي يرقى بأدائه إلى مستوى التمكن داخل الفصل العادي، وخارجه، بما يحقق أهداف الدمج، وتمثلها الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلم ضعاف السمع المدمجين في الاختبار المعرفي للكفايات".

### الدمج الشامل:

تعرفه تهاني منيب (٢٠٠٨:١٤) بأنه "مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي العام عندما يكونوا مستعدين أكاديمياً واجتماعياً، وانفعالياً لذلك، بمشاركة معلمي التعليم العام والخاص معاً، في تحمل المسؤولية مع تقديم أشكال الدعم الضرورية في بيئات التربية العامة عبر مدارس الحي التي يقطن الأطفال قريباً منها".

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه "مشاركة التلاميذ ضعاف السمع وزملائهم في التعليم العام في بيئة صفية واحدة، بمشاركة معلمي التعليم العام والتربية الخاصة، وتلبية احتياجاتهم المختلفة، في بيئة تربوية داعمة، تقدم جميع أشكال الدعم لهم".

### معلمو التلاميذ ضعاف السمع المدمجين:

يقصد بهم "المعلمون العاديون الذين يُدرسون للتلاميذ ضعاف السمع المدمجين، والعاديين معاً- بشكل مؤقت، أو دائم- ضمن البرنامج الدراسي في المدرسة العادية".

**ضعاف السمع:**

يعرفهم عبد المطلب القريطي(٢٠٠٥:٣١٢) بأنهم " أولئك الذين لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها بدرجة ما، أو يمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها". ويعرفهم الباحثان إجرائياً بأنهم " التلاميذ المدمجين في مدارس التعليم العام، ولديهم بقايا سمعية تتراوح من ( ٤٠ - ٧٠ ) ديسيبل، تمكنهم من مواصلة التعليم في بيئة الصف العادي، مع تهيئة هذه البيئة بما يلبي احتياجاتهم، ويحقق أهداف دمجهم".

**الإطار النظري للبحث****أولاً: التلاميذ ضعاف السمع المدمجين:****١. مفهوم ضعاف السمع المدمجين:**

يعرف جمال الخطيب(٢٠٠٧،١٦) ضعيف السمع بأنه هو " الشخص الذي يعاني من فقدان في القدرة السمعية ولكن يمكن تعويضها بالمعينات السمعية وارتفاع شدة الصوت، ويحتاج إلى برامج تربوية خاصة للاستفادة من التعليم مع ضرورة استخدام المعينات السمعية إذ بدونها يتحول ضعيف السمع إلى معاق سمعياً".

ويمكن تعريفهم بأنهم " التلاميذ الذين لديهم بقايا سمعية تتراوح ما بين ٣٠ إلى ٦٩ ديسيبل، ويتم دمجهم بمدارس الدمج، مع إجراء تعديلات في البيئة التعليمية بعنصرها البشري والمادي، لمقابلة احتياجاتهم، وتحقيق أهداف دمجهم".

**ثانياً: احتياجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين:**

ذكر طارق عبد الرؤوف؛ وربيح عبد الرؤوف ( ٢٠٠٨، ٨٨ - ٩٠)، ومدحت أبو النصر ( ٢٠٠٩، ٩١-٩٢) أن احتياجات ضعاف السمع تتمثل في:

١- احتياجات عامة: حيث يشترك فيها مع أقرانه من غير ذوي الإعاقة مثل: الحاجة للحب، والأمن، والتقدير، والتقبل، واحترام الذات، وتكوين أسرة، والاستقلال الذاتي، والطعام والملبس.

١- احتياجات تعليمية: حيث يحتاج ضعيف السمع إلى بيئة تعليمية مناسبة، تستخدم طرقاً وأساليب ومصادر تعلم وأنشطة تساعد على نمو قدراته وتطويرها، وذلك من خلال بيئة تعليمية مناسبة بعنصريها البشري والمادي.

٢- احتياجات اجتماعية: وتتمثل في حاجته في إقامة علاقات مع مجتمعه وأقرانه، وتعديل نظرة المجتمع لديه بأنه شخص قادر على العطاء والإنتاج.

٣- احتياجات تدريبية: ويقصد بها دراسة وتقييم قدرات وإمكانات ضعيف السمع والآثار المترتبة على ضعف سمعه، واستعداداته بحيث يمكن توجيهه إلى البرامج المناسبة لتنمية قدراته واستعداداته.

٤- احتياجات مهنية: حيث يحتاج ضعيف السمع إلى استغلال ما يمتلك من قدرات وإمكانات لتوجيهها لمهنة معينة تتفق مع ضوء هذه القدرات ومتطلبات سوق العمل.

### ثالثاً: خصائص التلاميذ ضعاف السمع المدمجين:

#### أ. الخصائص اللغوية:

أشارت ولاء ربيع ( ٢٠١٤، ٢٦٠) إلى بعض العوامل التي تؤثر على ضعف السمع لاكتساب اللغة وهي: قصور في تلقي التلميذ تغذية راجعة سليمة ومناسبة عند نطقه بعض الأصوات في مرحلة المناغاة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، قصور في تلقي التلميذ أي نوع من التعزيز أو التشجيع اللفظي المناسب من أفراد الأسرة المحيطين به، ضعف إمداد التلميذ بنماذج لغوية مناسبة تساعد على تقليدها ومحاكاتها بشكل مناسب.

وذكر كل من مارشارك وكنور (Marshark,Knoor,2012)، وصائب كامل اللاله (٢٠١٣، ٢٢٠)، والسيد عبد القادر (٢٠١٤، ١٤٦) على أن الخصائص اللغوية لضعاف السمع تتمثل فيما يلي:

اكتساب المفردات الحسية أكثر من المفردات المجردة؛ فلغتهم ليست غنية أو ثرية كلغة أقرانهم، مفرداتهم اللغوية محدودة، كلامهم بطيء ونبرته أحياناً غير مفهومة، ضعف وضوح مخارج الصوت، ضعف الحصول على تعزيز لغوي كافي من الآخرين بالإضافة إلى ضعف في غياب التغذية الراجعة السمعية مما يؤدي إلى قصور في النمو اللغوي، صعوبة التركيز في موضوع ما لفترة طويلة، الجمل التي تصدر عنهم تعد أقصر وأقل تعقيداً قياساً بما يصدر عن أقرانهم، لديهم صعوبة في معالجة المعلومات، يجدون صعوبة في التعبير عن مختلف الأفكار، ولذا تكون استجاباتهم اللفظية في الغالب غير ملائمة.

#### ب. الخصائص العقلية والمعرفية للتلاميذ ضعاف السمع:

أشار عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ٣٢٠)، وسحر زيدان؛ وعبد الفتاح مطر (٢٠١٠، ٨٣) أن ضعف السمع لا يؤثر على الذكاء تأثيراً مباشراً، ولكن يؤدي إلى افتقار اللغة اللفظية إلى حد ما، وليس بالضرورة انخفاض درجات ضعف السمع على مقاييس الذكاء بشير إلى تدني القدرات العقلية، ولأنها تعود في الغالب إلى ضعفهم في القراءة والتي تعتمد على معظم مقاييس الذكاء.

وذكر عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ٣١٩)، والسيد عبد القادر (٢٠١٤، ١٤٨) على أن هناك عدداً من الخصائص العقلية والمعرفية للتلاميذ ضعاف السمع تتمثل في: ضعيف السمع لديه قابلية للتعلم والتفكير التجريدي ما لم تصاحب إعاقته بتلف دماغي، مفاهيم ضعيف السمع لا تختلف كثيراً عن مفاهيم أقرانهم، يتعلم ضعيف السمع بشكل أفضل إذا ما تضمنت المواقف مثيرات حسية متعددة، لا يختلف مستوى ذكاء ضعيف السمع عن مستوى ذكاء أقرانه، يعتبر بعض هؤلاء الأفراد في عداد الموهوبين.

### ج. الخصائص الأكاديمية للتلاميذ ضعاف السمع:

ذكرت ولاء ربيع ( ٢٠١٤ ، ٢٦٣ ) أن تأخر التلميذ ضعيف السمع في التواصل بالإضافة إلى افتقاره للتوافق النفسي يؤثر سلبًا على تحصيله الدراسي، ويعزز ذلك ضعف رغبة معظم ضعاف السمع في استخدام المعين السمعي، ورفضهم للمساعدة الفردية، وذكرت دراسة لكثير وآخرون (Luckner,et al,2012)، أن التلاميذ ضعاف السمع المدمجين؛ في حاجة إلى تعديل البيئة التعليمية وكذلك تعديلات في طرق التدريس ليستطيعوا تحقيق نجاح أكاديمي.

وذكرت كل من أحلام عبد الغفار (٢٠٠٣ ، ١١٣)، والسيد عبد القار (٢٠١٤ ، ١٥٠-١٤٩) على أن هناك مجموعة من الخصائص التعليمية للتلاميذ ضعاف السمع، تتمثل فيما يلي:

ينخفض مستوى تحصيلهم عن مستوى عن مستوى تحصيل أقرانهم في التعليم العام على الرغم من أنه ليس هناك اختلاف في مستويات ذكائهم، سرعة النسيان وضعف القدرة على ربط المعلومات ببعضها البعض، لديهم ضعف في مهارات القراءة والكتابة والحساب، بطء اكتسابهم لمهارات التعلم الأساسية، ضعف في التعامل مع المجردات، تقل مهارات الفهم القرائي لديهم عن مستوى صفهم الدراسي، يجدوا صعوبات في اتباع التعليمات المكتوبة، والمعلومات المتسلسلة، يستخدمون مفردات وتراكيب لغوية بسيطة في اللغة المكتوبة.

### د. الخصائص الانفعالية والاجتماعية للتلاميذ ضعاف السمع:

أشار عادل عبد الله ( ٢٠١١ ، ٢١٣ )؛ والسيد عبد القادر (٢٠١٤ ، ١٥٣-١٥١) على أن هناك عددًا من الخصائص الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ ضعاف السمع:

أكثر ميلاً للعزلة قياسًا بزملائهم في التعليم العام، لديهم قصورًا في المهارات الاجتماعية، أقل تحملاً للمسئولية، أقل من أقرانهم في السلوك الاجتماعي الإيجابي،

يواجهون صعوبة في التآاور مع الآخريين، ينسحبون من المواقف الاجتماعية أو التي يشارك فيها أعضاء الجماعة، يظهران درجة عالية من التركز حول الذات، يعانون من مستويات متفاوتة من ضعف في الاستقرار الانفعالي، قد يتصف بعضهم بالتهور والانفعال، وتجاهل مشاعر الآخريين، ضعف في الاتزان العاطفي، والميل للانطواء والعزلة.

### ثانياً: الدمج الشامل:

#### أ. فلسفة الدمج الشامل:

ذكر أجرمان (O'Gorman,2010,p25)، أن فلسفة الدمج تؤيد القيم التربوية، والعدالة الاجتماعية نحو إعطاء الحق لكل الأطفال في توفير فرص التعلم القائمة على المساواة، وذلك من خلال إلحاقهم بالبيئة التربوية الأكثر ملاءمة وقدرة على تلبية احتياجاتهم.

وأشارت مريم صالح ( ٢٠٠٣، ٥٢) إلى أن فلسفة الدمج تقوم بالنظر إليه على أنه نوع من التكامل الاجتماعي والتعليمي للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والتلاميذ الأسوياء في الفصول العامة طوال اليوم الدراسي أولجزء من اليوم الدراسي على الأقل.

ويرى كمال سالم؛ وفواز الراميني (٢٠١٣، ١٨٣) أن هذا الاتجاه يركز على شمول مدارس التعليم العام وفصولها على الطلاب جميعاً بغض النظر عن درجة الذكاء أوالموهبة، أوالإعاقة، أوالمستوى الاجتماعي أوالثقافي أوالخلفية الثقافية للطلاب، ويجب على المدرسة أن تعمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب.

وذكرت دراسة هيام عبد الرحيم (٢٠١٥) أن فلسفة الدمج تقوم على عدة أسس، والتي تمثل عدة مبررات تتمثل فيما يلي:

- مبررات خلقية، واجتماعية: حيث تدعو هذه المبررات إلى اتجاهات إيجابية نحو ذوي الإعاقة، حيث نادى حقوق الإنسان والعدالة بسلبية عزل ذوي الإعاقة، وأن مدرسة الدمج الشامل تلغي هذه العزلة، وتعمل على تكوين علاقات وروابط بين جميع الأطفال.

- مبررات تربوية أو تعليمية: يعد تربية وتعليم ذوي الإعاقة أحد أهم أهداف الدمج، حيث اتضح أنه كلما قضى هؤلاء الأطفال وقتاً أطول في صفوف المدرسة العادية كلما زاد تحصيلهم الدراسي مع تقدمهم في العمر.

- مبررات اقتصادية: حيث يوفر الدمج من الناحية الاقتصادية ما يلي: المباني (مدارس التربية الخاصة) التي تقام لذوي الإعاقة، ما ينفق من رواتب الإداريين والعاملين بمدارس التربية الخاصة، أعداد المعلمين بمدارس التربية الخاصة، الإدارات والأقسام الخاصة بالتربية الخاصة.

- مبررات قانونية: حيث يعد نظام العزل متعارضاً مع مبدأ المساواة، وحق كل طفل في نيل حقه في التعليم، في حين تسعى فلسفة الدمج؛ إلى توفير خدمات تعليمية متساوية ومتوازنة للجميع.

#### ب. مفهوم الدمج الشامل:

تعددت تعريفات الدمج الشامل؛ حيث يعرفه كيون (Quinn,2011,p15) بأنه "تلك الممارسات التي يتم فيها مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أقرانهم العاديين في غرفة الدراسة العادية، وذلك لمواجهة احتياجاتهم التعليمية دخل المجتمع العام، وأن يستفيد مثل العاديين من كافة الخدمات التربوية، والتقنية، والأكاديمية، والترفيهية، والرياضية، والطبية، وغيرها مع إيجاد فرص عمل مع باقي العاديين في المؤسسات المهنية المختلفة؛ كل بحسب قدراته وإمكاناته".

ويرى عبد العزيز الشخص (٢٠١٧، ٢٧٩) أنه "خدمة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البرنامج المدرسى العادى مع تزويدهم بالمعلمين المتخصصين والمساعدات بدلاً من وضعهم في فصول خاصة بهم، وبهذا يقوم الدمج على تحقيق فرص المساواة والمشاركة التامة لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع أسوة بأقرانهم العاديين مما يتطلب تكوين اتجاهات إيجابية نحوهم، وإزالة جميع مظاهر التمييز ضدهم".

### ثالثاً: أهداف الدمج الشامل للتلاميذ ضعاف السمع:

إن الهدف من الدمج؛ هو تزويد ذوي الإعاقة بالفرص التي تعمل على إكسابهم خبرات حياتية، تؤهلهم للحياة داخل المجتمع، وكذلك تسهم في تحسين جودة الحياة لديهم، ويرى إبراهيم الزريقات (٢٠١٠، ٤٦٣) أن الدمج يهدف إلى إكساب ذوي الإعاقة مهارات اجتماعية وأكاديمية جديدة، بالإضافة إلى تعميم المهارات المتعلقة بالبيئة المنظمة إلى أوضاع تعليم ضمن المجموعة مع رفاق عاديين من نفس العمر.

وترى كل من إيمان النقيب؛ وهيام عبد الرحيم (٢٠١٣، ٩) أن الدمج يهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

**أهداف تعليمية:** من خلال توفير بيئة تعليمية، تتناسب مع قدرات وخصائص ذوي الإعاقة، وتقدم لهم تعليماً رسمياً مع أقرانهم العاديين، وأهداف اجتماعية: تتضح في تيسير عملية التنشئة الاجتماعية بين ذوي الإعاقة وأقرانهم العاديين، مع منحهم فرص المساواة، وتقديم كافة الخدمات لهم، مما يسهم في بناء الفرد المتكيف اجتماعياً، وتكوين اتجاهات إيجابية للجميع، وأهداف نفسية: من خلال تنمية شعور ذوي الإعاقة بالأمن، والطمأنينة في التعامل مع الآخرين، والثقة بالذات.

ويرى الباحثان أن من أهداف الدمج الشامل للتلاميذ ضعاف السمع، ما يلي:

- تلبية احتياجات التلاميذ، خاصة الاحتياجات الاجتماعية من الحب والتقبل وتكوين أصدقاء.
- تنمية مهارات التلميذ أكاديمياً، من خلال وضع برنامج تربوي فردي، يساعد التلميذ على النمو أكاديمياً.
- تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ضعاف السمع من خلال المشاركة الفعالة في مختلف أنشطة المدرسة.
- قبول التلاميذ لفكرة التنوع وتدعيمها، والإيمان بحقوق الآخر وواجباته.
- ربط التلميذ بثقافة مجتمعه، وعاداته وتقاليده، وسلوكياته مما يساهم في نجاح عملية الدمج.
- تعديل الاتجاهات السلبية التي قد تكون لدى بعض التلاميذ، وذلك من خلال العمل في مجموعات يعمل فيها كل من التلاميذ ضعاف السمع وأقرانهم في التعليم العادي.
- تقديم بيئة واقعية لجميع التلاميذ، من خلال ما يتعرضون له من مواقف وخبرات مباشرة، وينقلون ما تعلموه داخل المدرسة إلى مجتمعهم الخارجي.
- تنمية المهارات اللغوية، ومهارات التخاطب، والتواصل مع الآخرين.
- تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة، من خلال توعية الأسرة بدورها تجاه أبنائها، وطرق التعامل مع أبنائهم من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي والسلوكي لضعيف السمع.
- ترسيخ قيم التعاون والعطاء والمساعدة وتحمل المسؤولية والحوار بين التلاميذ ضعاف السمع وأقرانهم في التعليم العادي.
- مساعدة التلاميذ ضعاف السمع على مواصلة تعليمهم الجامعي.
- تنمية كفايات المعلمين، وذلك نظراً لما يقع عليهم من مسؤوليات وأدواراً جديدة في ظل نظام الدمج.

رابعاً: متطلبات نجاح دمج التلاميذ ضعاف السمع:

يحتاج نجاح دمج التلاميذ ضعاف السمع في مدارس الدمج؛ إلى مجموعة من المتطلبات تتمثل فيما يلي:

## ١. وضع فلسفة عامة للدمج:

ذكر كل من علي الحمد؛ نعيم العتوم (٢٠١٦، ٧٨-٧٧) أنه من الضروري وضع فلسفة عامة للدمج، تؤكد مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة، وحق جميع الأطفال في الحصول على تعليم يناسب خصائصهم واحتياجاتهم، ووضع برامج تعليمية يشارك فيها الجميع، لضمان تقبل فكرة الدمج.

## ٢. تحديد الاحتياجات التعليمية لجميع التلاميذ:

حيث يجب تحديد الاحتياجات التعليمية للتلاميذ العاديين، والتلاميذ ضعاف السمع، وذلك لإعداد البرامج التربوية المناسبة للجميع، حيث أشارت دراسة أروى عبد الله (٢٠١٧) أن من مشكلات التلميذات ضعاف السمع المدمجين، وجود قصور واضح لدى معلمات التعليم العام في نقص المعرفة باحتياجات التلميذات ضعاف السمع المدمجين، وبالتالي لم تقم المعلمات بتعديلات في البيئة الصفية لتناسب احتياجات التلميذات ضعاف السمع المدمجين، وهذه الخطوة تأتي من خلال التقييم في كافة الجوانب؛ تمهيداً لبناء البرنامج الفردي للتلاميذ ضعاف السمع المدمجين.

## ٣. إعداد وتدريب معلمي الدمج:

لنجاح برنامج الدمج لا بد من تدريب المعلمين وإعدادهم للتعامل مع التلاميذ السامعين، والتلاميذ ضعاف السمع، وذلك في معرفة كيفية اختيار طرق التدريس، والأنشطة، ومصادر التعلم المناسبة لجميع التلاميذ، وكذلك أساليب التقويم، وكيفية بناء البرنامج الفردي، وطرق التواصل مع فريق العمل، والأباء، وإدارة المدرسة والموجهين، ومعرفة أساليب تعديل السلوك، وإرشاد التلاميذ، مما يساعد في نجاح برامج الدمج.

وقد ذكرت دراسة تزفينكو (Tzivinikou,2015)، أن معلمي الدمج في حاجة إلى تلقي المزيد من التدريبات فيما يتعلق بالتخطيط التعاوني، والمسؤولية الاجتماعية لتعليم ذوي الإعاقة، والتقييم التعاوني للإجراءات التعليمية، والفروق ما بين طرق تدريس العاديين وذوي الإعاقة.

#### ٤. تعديل وتكييف المناهج، والبرامج التربوية:

ذكر علي عبد رب النبي (٢٠٠٨) أنه يقصد بتكييف المناهج؛ الدور الفعال للمعلم وما يمتلكه من مهارات فعالة في التواصل وتعديل الأنشطة التعليمية وتنوعها بما يتلاءم وطبيعة، واحتياجات، وقدرات ضعاف السمع وأقرانهم معاً، أو جعل بيئة الفصل الدراسي أكثر استثارة واستثماراً للحواس الأخرى، واستخدام أساليب تقويم متنوعة، واستخدام برامج التعليم الفردي (IEP)، ونجاح برامج الدمج يتطلب إعداد البرامج الدراسية والتربوية التي تتيح لضعاف السمع نمو مهاراتهم اللغوية، والاجتماعية، والتربوية، ومهارات الحياة اليومية إلى أقصى قدر تؤهلهم له قدراتهم وإمكاناتهم.

#### ٥. تهيئة البيئة المدرسية:

فلابد من مناسبة المبنى المدرسي؛ من حيث الموقع، وتوافر التجهيزات المادية المناسبة لضعاف السمع، وقد أشارت سماح قاسم (٢٠١٢، ٦٥) أنه يجب تهيئة مناخ وفلسفة مدارس الدمج بحيث يكون قائم على الديمقراطية والمساواة، وهو الأمر الذي يتوقف على اتجاهات العاملين بالمدرسة تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى تقبلهم لهم، وهناك مظاهر محددة يتضح من خلالها الفلسفة والاتجاه الذي تتبناه المدرسة وهي مدى الاستجابة لرغبة الآباء وفي مناقشة مشكلة ما حول طفلهم، ومدى التعاون بين فريق العمل في المدرسة، ومدى مساندة مدير المدرسة المقدمة للمعلمين والآباء، واختيار موقع المدرسة؛ فيجب أن يكون مكان المدرسة قريباً من سكن التلميذ، وتوافر التجهيزات

المادية اللازمة لنجاح عملية الدمج ومنها، الأثاث المناسب، والوسائل التعليمية المناسبة، وحجرة المصادر.

#### ٦. تهيئة الأسر:

وذلك لتقبل فكرة الدمج، وتدعيمها، وذلك لأسر كل من التلاميذ ضعاف السمع، وأسرة تلاميذ التعليم العام، وذلك من خلال عقد ندوات توضح لهم أهداف الدمج، وأهميته، ودورهم في دعم الدمج، وتعديل الاتجاهات السلبية التي قد تكون عند البعض تجاه الدمج. وقد أشارت نتائج دراسة فرازر وآخرون (Frazier, et al, 2004) ، أن من الاعتبارات اللازمة لنجاح عملية الدمج هي العلاقة بين أولياء أمور التلاميذ المدمجين والمعلمين parent-provider relationship حيث يجب أن تكون هناك مشاركة فعالة بين الآباء والمعلمين لمتابعة تقدم أبنائهم من الناحية الأكاديمية والاجتماعية، وذكر عبد الباقي محمد (٢٠٠٨، ٢٢٠) أن اهتمام القائمين على مدارس الدمج بالتشاور الدائم مع أولياء الأمور، وعمل ندوات مستمرة لتوعيتهم بواقع أبنائهم، وطرق التعامل معهم، وتحسين سلوكهم؛ أمرًا ضروريًا لنجاح برامج الدمج.

#### ٧. تهيئة التلاميذ ضعاف السمع، وزملائهم من التعليم العام:

وذلك لقبول فكرة الدمج، ودعمها، والتعرف على أدوار كل طرف في تدعيم وتنفيذ ونجاح هذه الفكرة، وقد ذكرت هلا السعيد (٢٠١١، ٩٩) أنه يجب تقديم حصص محددة توضح للتلاميذ العاديين مفهوم عملية الدمج، ولا بد أن تتوفر لهم الفرصة لمناقشة أسئلتهم ومخاوفهم، واهتماماتهم، ومن حقهم معرفة كيف، ومتى، ولماذا يتعين عليهم أن يتقبلوا ويساعدوا رفاقهم ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون أن يتعرفوا على التغيرات والمسئوليات الجديدة المترتبة على عملية الدمج، وأن يتوفر لهم الوقت الكافي للتكيف مع هذه التغيرات لإعدادهم لبيئة الفصل العادي.

### ثالثاً: كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين:

#### أ. مفهوم الكفايات:

يُعرف كل من زهرة فرج (٢٠١٤، ٥٣)؛ ومحمد عوض (٢٠١٦، ١٤) الكفاية بأنها "مجموعة من المعارف، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها".

ويمكن تعريف الكفايات إجرائياً بأنها "مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات، التي يجب أن يكتسبها معلمو التلاميذ ضعاف السمع المدمجين، من خلال البرنامج التدريبي الحالي، للارتقاء بأدائه إلى المستوى المطلوب من التمكن في ممارسة مهنته بسهولة ويسر، وبما يحقق أهداف الدمج".

ومن هذا التعريف فإن الكفايات تشتمل على : كفايات شخصية، وكفايات مهنية؛ وقد ذكر فادي محمد عويدات (٢٠٠٦، ٧) أن الكفايات الشخصية هي " مجموعة من العوامل والصفات التي يجب توافرها لدى المعلم؛ مثل الصحة الجسمية، والذكاء العام، والخلق السوي، والقدرة اللغوية، والقدرة على الابتكار، والقدرة على القيادة واتخاذ القرار".

ويعرف عبد العزيز الشخص؛ والسيد التهامي (٢٠١٤)، الكفايات المهنية بأنها "مجموعة المهارات التي يجب أن تتوفر لدى المعلمين، كي يستطيعوا أداء عملهم بنجاح". وتشمل الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين؛ الأبعاد التالية:

(١) **كفاية الممارسات الأخلاقية والمهنية:** وتعرف إجرائياً بأنها " قدرة معلمي التلاميذ ضعاف السمع على تكوين علاقات إيجابية مع هؤلاء التلاميذ، وزملائهم العاديين، وزملاء العمل، وأولياء الأمور".

(٢) **كفاية الإعداد، والتخطيط، والتنفيذ، الجيد للدرس:** وتعرف إجرائياً بأنها " قدرة معلمي التلاميذ ضعاف الدرس على اختيار استراتيجيات التدريس، ومصادر

التعلم، والأنشطة، والتنويع فيها، واستخدامها بما يحقق أهداف الدرس، أو البرنامج الفردي للتلميذ المدمج".

(٣) **كفاية التقويم:** وتعرف إجرائياً بأنها " قدرة معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين على استخدام وسائل تقويم متنوعة، ومستمرة، وتقديم تغذية راجعة، مما يساعد في تدعيم جوانب القوة لدى هؤلاء التلاميذ، وتنمية جوانب الضعف لديهم".

(٤) **كفاية التواصل:** وتعرف إجرائياً بأنها " قدرة معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين على التواصل الجيد مع التلاميذ ضعاف السمع، وزملائهم العاديين، وإدارة المدرسة، والمعلمين، والأسر، للوقوف على احتياجات هؤلاء الأطفال، وتلبيتها، وطرق التعامل معهم، بما يحقق أهداف دمجهم".

(٥) **كفاية التعامل مع التلاميذ ضعاف السمع المدمجين:** وتعرف إجرائياً بأنها " قدرة معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين على التعرف على المشكلات والصعوبات التي قد تواجههم، وكيفية التعامل معهم، وتعديل سلوكهم، وذلك في ضوء متطلبات الدمج الشامل".

#### ب. تصنيف الكفايات:

صنف يسري السيد (٢٠٠٥)، الكفايات اللازمة لنجاح المعلم في أداء عمله إلى أربعة أنواع من الكفايات المهنية هي:

- ١- **الكفايات المعرفية cognitive competences:** وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مجالات عمله التعليمي – العملي.
- ٢- **الكفايات الوجدانية affective competences:** وتشير إلى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تُغطي جوانب متعددة مثل: حساسية المعلم وثقته بنفسه واتجاهه نحو مهنة التعليم.

### ٣- الكفايات الأدائية **Performance competences**: وتشير إلى كفاءات الأداء

التي يُظهرها المعلم، وتتضمن المهارات النفس حركية: كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية، وغيرها، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله المعلم سابقاً من كفايات معرفية.

### ٤- الكفايات الإنتاجية **product competences**: تشير إلى أثر أداء المعلم

للكفاءات السابقة في الميدان التربوي، أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعليمهم المستقبلي أو في مهنتهم .

### ج. أهمية تنمية الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين:

إن دمج التلاميذ ضعاف السمع في مدارس التعليم العام، يفرض على القائمين على التربية الخاصة، ضرورة تدريب هؤلاء المعلمين، ليتمكنوا من أداء دورهم المنوط إليهم في ظل نظام الدمج، وفي ظل المستجدات والتغير المستمر في شتى المجالات، فلا بد من تنمية الكفايات المهنية والأكاديمية، والتخصصية، بما يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى احتياج معلمي الدمج لبرامج تدريبية لتنمية الكفايات لديهم؛ ومن هذه الدراسات؛ دراسة عقراء محمد (٢٠١٥)، ودراسة هيام عبد الرحيم (٢٠١٥)، ودراسة بارك وآخرون (Park, et, al, 2016)، ودراسة أريج حمزة (٢٠١٧)، ودراسة هويدا محمود (٢٠١٧)، ودراسة أروى عبد الله (٢٠١٧)، ودراسة إسماعيل خالد (٢٠١٩)، فتنمية الكفايات المعرفية، والأدائية، والوجدانية لدي معلمي الدمج، تفيدهم فيما يلي:

- تعريفهم بفلسفة الدمج، وأهميته، وفوائده، ومعرفة خصائص التلاميذ ضعاف السمع المدمجين، واحتياجاتهم، وكيفية تلبيتها.

- تطوير مهاراتهم في التخطيط والتنفيذ والتقويم؛ وذلك من خلال تكييف المنهج الدراسي، حتى يناسب جميع التلاميذ، واختيار استراتيجيات التدريس، والوسائل

التعليمية، والأنشطة، وأساليب التقويم، التي تناسب التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وزملائهم، كي تتحقق أهداف الدمج.

- تطوير مهاراتهم في إعداد وتنفيذ البرنامج الفردي للتلميذ ضعيف السمع، بناءً على التقييم المسبق لمستوى التلميذ، وقدراته ومهاراته.
- تغيير اتجاهات المعلمين نحو دمج هؤلاء التلاميذ، وجعلها إيجابية، مما يؤثر بالإيجاب على تعليم ودمج هؤلاء التلاميذ.
- تطوير كفاياتهم في التواصل؛ من أجل تقبل فكرة الدمج، وتدعيمها، وحل ما يواجههم من مشكلات، وتدعيم العلاقة بكل من له صلة بهذا التلميذ المدمج.

#### د. كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين، بمدارس الدمج:

لكي يقوم معلم الدمج بأدواره، لنجاح عملية الدمج، وتحقيق أهدافها؛ لابد وأن يمتلك مجموعة من الكفايات؛ تتمثل فيما يلي:

1. تنمية اتجاهات إيجابية نحو التلاميذ ضعاف السمع المدمجين؛ حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن غالبية معلمي الدمج لديهم اتجاهات سلبية نحو التلاميذ المدمجين، مما يؤثر سلباً على تحقيق أهداف الدمج، ومن هذه الدراسات؛ دراسة هيام عبد الرحيم (٢٠١٥)، ودراسة أروى عبد الله (٢٠١٧)، ودراسة إسماعيل خالد (٢٠١٩)، ودراسة عبد الباقي محمد (٢٠٢٠)، فمن الضروري تنمية اتجاهات إيجابية نحو التلاميذ ضعاف السمع المدمجين، ومن العوامل التي تساعد على تنمية اتجاهات إيجابية نحو الدمج لدى المعلمين، تعريفهم بفوائد الدمج عليهم، ومنها: تنمية الكفايات التدريسية لديهم، والتنوع في طرق التدريس والتقويم، والتواصل مع فريق العمل.
2. المعرفة بالمعلومات الهامة حول التلاميذ ضعاف السمع المدمجين؛ مثل) تعريف مصطلح ضعاف السمع، ومصطلح الدمج، وخصائصهم المختلفة، وأسباب الإعاقة، وآثارها النفسية والاجتماعية والأكاديمية، وتصنيفاتهم، وكيفية تعليمهم، وأهمية دمجهم ، وإيجابيات دمجهم).

٣. المعرفة بتخطيط التعليم، وأساليب تعلم وتعليم التلاميذ ضعاف السمع، وأهمها إعداد البرنامج الفردي للتلاميذ المدمجين، وكذلك الخطة التعليمية الفردية لكل تلميذ، وتلبية احتياجاته.
٤. تكيف المناهج؛ لتلائم مع احتياجات التلاميذ المدمجين وزملائهم العاديين، وتكون ذات تأثير إيجابي في النواحي الأكاديمية والاجتماعية لجميع التلاميذ، وذلك في ضوء قياس مستوى أدائهم الحالي؛ وتحديد جوانب القوة والضعف للتلاميذ.
٥. المعرفة بالمهارات التي يتطلبها تدريس التلاميذ ضعاف السمع، وزملائهم في فصول الدمج معاً، ومنها: مهارات التواصل الفعال سواء بين التلاميذ وبعضهم البعض، أو التواصل مع فريق العمل، وكذلك التواصل مع الأسرة، والقدرة على إدارة التنوع والاختلاف، وتغيير الاتجاهات.
٦. الاهتمام بالأنشطة الصفية، واللاصفية بين التلاميذ ضعاف السمع وزملائهم؛ وتنوعها لتحقيق التفاعل بينهم، وتكوين صداقات وعلاقات تساعد في تنمية المهارات الاجتماعية لجميع التلاميذ، وتدعيم فكرة قبول الآخر.
٧. التنوع في استراتيجيات التدريس؛ وذلك لمواجهة الفروق الفردية لتلاميذ الصف الواحد، وهذا يتطلب من المعلم معرفة أفضل طرق التدريس والأساليب التي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية؛ ومن طرق التدريس الأكثر مناسبة في فصول الدمج (التعلم التعاوني، التدريس الفردي، تدريس الأقران، النمذجة).
٨. تهيئة التلاميذ من غير ذوي الإعاقة لبرنامج الدمج؛ حيث يقع على عاتق المعلم تعريف هؤلاء التلاميذ بفلسفة الدمج، وأهميته، والتركيز على الجوانب الوجدانية لهؤلاء التلاميذ لقبول فكرة الدمج وتدعيمها، من خلال تعريفهم أيضاً بخصائص التلاميذ ضعاف السمع، وأهمية دمجهم، وطرق التعامل معهم والتواصل بين بعضهم البعض، مما يساعد في تنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو زملائهم ضعاف السمع المدمجين.

٩. تهيئة التلاميذ ضعاف السمع المدمجين؛ وذلك من خلال تعريفهم بفوائد الدمج، وتعزيز فرص التفاعل بينهم وبين زملائهم داخل الفصل وخارجه، والتركيز على تنمية المهارات اللغوية، والاجتماعية، وتعديل السلوك لديهم، مما يزيد من فرص القبول الاجتماعي لديهم.

١٠. اختيار مصادر التعلم، وتعديلها، وإنتاجها؛ وذلك للمساعدة في تحقيق الأهداف التعليمية لجميع التلاميذ، وعلى المعلم اختيار مصادر التعلم التي تعمل على تنمية جميع حواس التلميذ المختلفة، من صور ورسوم توضيحية، وأشكال، واستخدام التلفاز والفيديو، وبرامج الحاسب الآلي التي تعتمد على الوسائط المتعددة التفاعلية، بحيث تعمل هذه الوسائل التكنولوجية على جذب انتباه التلاميذ، وتعميق عملية التعليم والتعلم.

١١. تعديل السلوك، وإدارة الصف؛ فيجب أن يتعرف المعلم على استراتيجيات وأساليب تعديل السلوك، التي قد تصدر عن التلاميذ في بيئة الدمج، واستخدام أساليب تعليمية تثير اهتمام التلاميذ، وتزيد من رغبتهم في التعلم، واستخدام أساليب تعزيز؛ معنوية ومادية، مما يساهم في تدعيم عملية الدمج.

١٢. العمل في فريق؛ ويشمل هذا الفريق ( مدير المدرسة، معلم التربية الخاصة، معلمي المقررات الدراسية الأخرى، الأخصائي النفسي، الأخصائي الاجتماعي، معلم حجرة المصادر، معلمو الأنشطة)، وذلك يكون في بداية قبول التلميذ ضعيف السمع، حيث يتم تقييمه، وتحديد جوانب القوة والضعف لديه، ومن ثم الشروع في برنامج فردي متكامل، مما يتطلب التواصل وتبادل الاستشارات، والخبرات، للوقوف على مستوى تقدم التلميذ ضعيف السمع، ومواجهة المشكلات التي قد تطرأ، سواء أكاديمية، أو سلوكية، أو اجتماعية، أو نفسية.

١٣. المعرفة بأساليب التقويم، ومواءمتها بما يتناسب مع التلاميذ ضعاف السمع، وزملائهم في فصول الدمج؛ حيث تعتمد أساليب التقويم في صفوف الدمج على ما يعرف بالتقييم

متعدد الجوانب؛ وذلك تماشياً مع نظرية الذكاءات المتعددة التي تؤكد تعدد قدرات

التلاميذ، فيجب أن تكون أساليب التقويم متنوعة، تراعي قدرات جميع التلاميذ.

١٤. إعداد ملف خاص بكل تلميذ ضعيف سمع مدمج؛ أو ما يسمى بالبرتفوليو، وذلك

لمتابعة نمو وتطور هذا التلميذ في جميع الجوانب؛ أكاديمياً، واجتماعياً، ونفسياً،

وسلوكياً، وتقييم عملية الدمج، ومدى استفادته منها، وتدعيم جوانب القوة، وتنمية

جوانب الضعف لديه من خلال إعداد برامج مناسبة لذلك، وقد يكون ذلك مع نهاية

فصل دراسي، أو عام دراسي كامل.

١٥. التواصل مع الأسرة؛ فمشاركة أسرة التلميذ ضعيف السمع المدمج في البرنامج

الفردى، يساعد في استمرار متابعتها له في المنزل مما يساعد في نمو مستواه

الأكاديمي، كذلك مشاركة الأسرة في دمج ابنها؛ من خلال توعيتها بأهمية الدمج،

وفوائده، ودورها في تعزيز عملية الدمج، كما يجب إقامة علاقة إيجابية معها من

جانب معلمي المدرسة، ومشاركتها في الاحتفالات، ومختلف الأنشطة، وبيان أهمية

دورها في متابعة ابنها في الواجب المنزلي مما يعزز نجاح الدمج.

**الدراسات السابقة:**

### أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة هيام عبد الرحيم (٢٠١٥):

**العنوان:** تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي الدمج في المدرسة الابتدائية في ضوء

احتياجاتهم.

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي الدمج

في المدرسة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم.

**عينة الدراسة:**(١٦) من معلمي الدمج بمحافظة الأسكندرية على مستوى الإدارات التعليمية الثمانية.

**أداة الدراسة:** استبانة.

**نتائج الدراسة:**توصلت الدراسة إلى حاجة معلمي الدمج إلى برامج تدريبية، وأوصت بضرورة تقديم برامج تدريبية لمعلمي الدمج، لتطوير إمكاناتهم، وقدراتهم، بما يلائم متطلبات عملية الدمج، وتساعدهم في امتلاك كفايات تدريس خاصة، وتكوين اتجاهات إيجابية لهم نحو الدمج.

## ٢- دراسة أريج حمزة (٢٠١٧):

**العنوان:** هيكل تنظيمي مقترح لمدارس التعليم العام المطبقة لنظام الدمج في المدينة المنورة.

**أهداف الدراسة:** هدفت إلى التعرف على السياسات المتبعة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم هيكل تنظيمي مقترح لمدارس التعليم العام المطبقة لنظام الدمج في المدينة المنورة.

**أدوات الدراسة:** استبانة.

**عينة الدراسة:** طبقت على (١٦) مديراً، و(٢٢) اختصاصياً في التربية الخاصة بالمدارس المطبقة للدمج.

**نتائج الدراسة:** من أبرز ما توصلت إليه الدراسة أن أعلى المجالات التي يبرز بها دور الإدارة المدرسية في سياسات الدمج؛ هو مجال توفير بيئة مدرسية صالحة لعمليات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومجال المناهج ومتابعة المعلمين، وجاء في المرتبة

برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل  
الأخيرة مجال المشكلات التي تواجه إدارة مدارس الدمج، وأوصت الدراسة بتوفير  
الدورات التدريبية الاختصاصية طبقاً لحالة الإعاقة المختلفة بمدارس الدمج .

### ٣- دراسة هويدا محمود (٢٠١٧):

**العنوان:** فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين ومشكلاته كما يراها  
المعلمون: دراسة حالة على محافظة الغربية.

**أهداف الدراسة:** هدفت إلى التعرف على فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ومعوقات  
دمجهم بالتعليم، وأهم مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين من  
وجهة نظر المعلمين بمحافظة الغربية،

**أدوات الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب دراسة الحالة، واستبانة.

**عينة الدراسة:** طبقت على عينة قوامها ٣٨٠ من معلمي مدارس الدمج بمحافظة  
الغربية.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أن هناك مشكلات تتعلق بدمج ذوي الاحتياجات  
الخاصة في مدارس العاديين، منها ما يتعلق بالمعلم وحاجاته للتدريب، ومنها ما يتعلق  
بالتلاميذ العاديين والمعاقين، ومشكلات خاصة بالمنهج، وأخرى خاصة بالمدرسة  
والإمكانات المدرسية، كما قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً للتغلب على تلك المشكلات .

### ٤- دراسة أروى عبد الله (٢٠١٧):

**العنوان:** مشكلات التلميذات الصم وضعيفات السمع في مدارس الدمج الابتدائية من  
وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض.

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات التلميذات الصم وضعيفات السمع في مدارس الدمج الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض.

**أدوات الدراسة:** استبانة.

**عينة الدراسة:** طبقت الاستبانة على (٧٩) معلمة بمدارس الدمج السمعي.

**نتائج الدراسة:** كشفت النتائج عن بعض المشكلات التلميذات الموجودة في مدارس الدمج الابتدائية التي تعيق تحقق أهداف الدمج؛ مثل مشكلات تتعلق بالمناهج التعليمية، ونقص الخدمات المساندة لدعم التلميذات الصم وضعاف السمع، وجود اتجاهات سلبية لدى معلمات التعليم العام نحو التلميذات الصم وضعاف السمع، بالإضافة لمشكلات تتعلق بمعلمة التعليم العام، ومدى كفاءتها في التعامل مع هؤلاء التلميذات، وأوصت بضرورة تقديم برامج توعوية وتدريبية لمعلمي التعليم العام، بهدف تأهيلهم وتدريبهم على كيفية التدريس والتعامل مع التلميذات الصم وضعاف السمع المدمجين، مما يساعد في نجاح عملية الدمج.

٥- دراسة حسان علي محمد (٢٠١٧):

**العنوان:** برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي غرف المصادر وتحسين مستوى التحصيل الدراسي والسلوك التكيفي للأطفال في مدارس الدمج.

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي غرف المصادر وتحسين مستوى التحصيل الدراسي والسلوك التكيفي للأطفال في مدارس الدمج.

**عينة الدراسة:** عينة من معلمي غرف المصادر بمدارس الدمج، وعينة من التلاميذ المدمجين بالصف الخامس الابتدائي.

**أدوات الدراسة:** مقياس الكفايات المهنية والشخصية ( عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤)، مقياس التحصيل الدراسي في مقرر اللغة العربية ( حسان محمد النجار)، مقياس السلوك التكيفي للأطفال ( عبد العزيز الشخص، ٢٠١٧).

**نتائج الدراسة:** أكدت الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية كفايات معلمي غرف المصادر وتحسين مستوى التحصيل الدراسي والسلوك التكيفي للأطفال في مدارس الدمج، وأكدت على حاجة معلمي غرف المصادر بمدارس الدمج إلى برامج تدريبية.

#### ٦- دراسة فيصل عيسى (٢٠١٨):

**العنوان:** اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/ الأردن.

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/ الأردن، كما هدفت إلى التعرف على مدى اختلاف اتجاهات المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والعمر والدورات التعليمية.

**أدوات الدراسة:** استبانة.

**عينة الدراسة:** تكونت من (١٤١) معلماً ومعلمة من (١٧) مدرسة.

**نتائج الدراسة:** أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين كانت سلبية نتيجة عدم تدريبهم على رعاية التلاميذ المدمجين، وكذلك على أساليب تدريسهم، وأوصت بضرورة إعداد وتدريب معلمي فصول الدمج، وتجهيز المدارس بغرف المصادر والوسائل التعليمية اللازمة للدمج، وتوعية الطلاب ومساعدتهم على تقبل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

٧- دراسة إسماعيل خالد (٢٠١٩):

**العنوان:** الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية الدامجة في مصر.

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى رصد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية الدامجة في مصر، والتعرف على أدوار المعلم في ظل نظام الدمج، ومجالات الاحتياجات التدريبية.

**أدوات الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة.

**عينة الدراسة:** طبقت الاستبانة على عينة قوامها (٨١١) من معلمي المدارس الدامجة في مصر.

**نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية الدامجة في مصر كانت كبرة جداً، وأوصت بضرورة تقديم دورات تدريبية متخصصة للمعلمين، تبعاً لنوع الإعاقة بمدارس الدمج.

**ثانياً: الدراسات الأجنبية:**

٨- دراسة شارما وآخرون (Sharma, et al, 2012):

**العنوان:** قياس كفاءة المعلم للعمل بمدارس الدمج الشامل.

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تطوير أداة لقياس كفاءة المعلم للتدريس في فصول الدمج الشامل.

**عينة الدراسة:** (٦٠٧) معلماً من كندا والهند وأستراليا وهونغ كونغ.

**أداة الدراسة:** مقياس كفايات المعلم للعمل في فصول الدمج بمدارس الدمج الشامل.

برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل

**نتائج الدراسة:** أشارت النتائج إلى ضرورة توافر ثلاث كفايات أساسية لدى المعلمين في فصول الدمج بمدارس الدمج الشامل؛ وهي: استراتيجيات تدريس تعزز دمج جميع المتعلمين، التواصل والتعاون مع المعلمين وأولياء الأمور، تعديل السلوك.

٩- دراسة إركس ووهنتام (Eriks-Brophy, A., & Whittingham, 2013):

**العنوان:** تصورات المعلمين لدمج الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في التعليم العام.

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المعلمين لدمج الأطفال ذوي الضعف السمعي في التعليم العام، واتجاهاتهم تجاه الدمج الشامل، ومعرفة مهارات التدريس التي يجب أن تتوافر لديهم لتحقيق أهداف دمج هؤلاء الأطفال.

**أدوات الدراسة:** استبيان.

**عينة الدراسة:** (٦٣) معلماً في أوتاوا بكندا.

**نتائج الدراسة:** أشارت النتائج إلى حاجة المعلمين لبرامج تدريبية، للتدريس لهؤلاء الأطفال المدمجين بشكل فعال، والتركيز على الاحتياجات الفردية للذين يعانون من ضعف سمع في فصول الدمج، وضرورة توفير الدعم المناسب لكل المعلمين والتلاميذ لتعزيز الدمج الناجح.

١٠- دراسة تزفنيكوس (Tzivinikos, 2015):

**العنوان:** أثر برنامج تدريبي على الكفاءة الذاتية لمعلمي فصول التعليم الخاص والعام معاً.

**أهداف الدراسة:** تحسين مهارات التدريس للمعلمين في فصول الدمج، وإثراء ممارساتهم بأكثر الطرق فاعلية، وذلك في سياق التطوير المهني المستمر للمعلمين العاملين بفصول الدمج.

أدوات الدراسة: استبيان، قائمة، اختبار.

عينة الدراسة: (٣٠) معلماً.

**نتائج الدراسة:** أثبتت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي أثناء الخدمة، مما أدى إلى تحسين كفايات التدريس لمعلمي التعليم العام والخاص الذين يعملون معاً في فصول الدمج، كما أظهرت النتائج أن البرنامج كان له تأثيراً إيجابياً؛ فيما يتعلق بمهارات المعلمين بالنسبة لتخطيط الدروس، وطرق التدريس، والتعاون بين معلمي التعليم العام والخاص لتحسين عملية تقييم الطلاب، وتخطيط وتنفيذ التدخلات لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة، وكذلك التواصل الاجتماعي في المدرسة.

#### ١١- دراسة بارك وآخرون (Park,et al,2016):

**العنوان:** كفايات المعلم لمقياس العمل بمدارس الدمج الشامل: الأبعاد وبنية العامل.

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي الدمج، للعمل في مدارس الدمج الشامل.

**عينة الدراسة:** (١٣٤) من المعلمين حديثي التخرج العاملين في مرحلة رياض الأطفال بمدارس الدمج.

**أدوات الدراسة:** مقياس كفايات المعلم اللازمة للدمج الشامل teacher efficacy for inclusive practices (TEIP) scale.

**نتائج الدراسة:** أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ثلاثة أبعاد رئيسية للكفايات اللازم توافرها لدى معلمي مدارس الدمج الشامل، وهي: كفايات استراتيجيات التدريس التعاوني في فصول الدمج، وكفايات إدارة الصف في فصول الدمج، وكفايات تعديل السلوكيات

برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل  
داخل فصول الدمج، وأشارت إلى أن الكفاءة الشخصية للمعلم للتدريس في فصول الدمج؛  
تعد عامل رئيسي لجودة التعليم للأطفال ذوي الإعاقة.

## ١٢- دراسة تكلا وصم (Takala, M., & Sume,2018):

**العنوان:** التلاميذ ضعاف السمع في التعليم العام في فنلندا: تجارب المعلمين في الدمج والدعم.

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في التعليم العام، يتلقون الدعم من المعلمين بفصول الدمج، وما هو نوع الدعم المقدم لهم؟ وكيف تسير عملية الدمج؟.

**أدوات الدراسة:** استبيان.

**عينة الدراسة:** (١٠٩) مدرساً من مدارس الدمج الشامل.

**نتائج الدراسة:** أشارت النتائج إلى أن فئات الدعم الرئيسية هي الدعم التربوي والفني، وأن ٤٨٪ من المعلمين لم يقدموا أي دعم، وهذا يعني أن غالبية المعلمين في حاجة لبرامج تدريبية لتقديم أشكالاً مختلفة من الدعم لهؤلاء التلاميذ، وكذلك التدريب في مجالات التدريس المختلفة.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال عرض الدراسات السابقة، تبين ما يلي:

١. حاجة معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين لتنمية كفاياتهم وذلك في ضوء متطلبات الدمج الشامل؛ نظراً للقصور الواضح في كفاياتهم في فصول الدمج.
٢. نجاح العديد من برامج التدريب في تنمية كفايات معلمي فصول الدمج.
٣. تنوع التصميمات التجريبية المستخدمة في الدراسات.

٤. توصية الكثير من الدراسات بأهمية توفير برامج تدريبية للمعلمين في برامج الدمج.
٥. يجب أن يشتمل برنامج التدريب لمعلمي الدمج على جوانب معرفية، وجوانب وجدانية، وجوانب مهارية؛ لتنمية الكفايات للمعلمين، وكل من له صلة بعملية الدمج.

### فروض البحث:

هدفت تجربة البحث إلى اختبار صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الكفايات ككل لصالح متوسط درجات المعلمين فى التطبيق البعدى.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار المعرفى لصالح متوسط درجات المعلمين فى التطبيق البعدى.
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المعلمين عينة البحث فى التطبيق البعدى / التتبعى على بطاقة الملاحظة الخاصة بالكفايات.
٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المعلمين عينة البحث فى التطبيق البعدى / التتبعى على الاختبار التحصيلي للمكون المعرفي للكفايات.

### منهج البحث وإجراءات تطبيقه:

#### أولاً: إجراءات البحث:

سار البحث وفق الإجراءات الآتية:

١. إعداد الإطار النظري من خلال الاطلاع على البحوث، والدراسات السابقة والكتابات ذات الصلة بمتغيرات البحث التالية: (الكفايات- ضعاف السمع المدمجين- الدمج الشامل).
٢. إعداد قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء الدمج الشامل.

٣. إعداد بطاقات ملاحظة بالكفايات اللازمة لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين؛ وذلك في ضوء متطلبات الدمج الشامل.
٤. بناء الاختبار المعرفي للكفايات اللازمة لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين؛ وذلك في ضوء متطلبات الدمج الشامل.
٥. بناء البرنامج لتنمية الكفايات اللازمة لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين؛ وذلك في ضوء متطلبات الدمج الشامل، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء للتأكد من صدقه وصلاحيته للاستخدام وإبداء آرائهم وملحوظاتهم حوله.
٦. اختيار عينة من معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين؛ وذلك بمدرسة أحمد صبري يونس الابتدائية، بمركز أطفح بمحافظة الجيزة.
٧. تطبيق أدوات البحث قبليًا ( بطاقة ملاحظة الكفايات، اختبار الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين) على عينة البحث.
١٠. تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث.
١١. تطبيق أدوات البحث( بطاقة ملاحظة الكفايات، اختبار الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين) بعديًا على عينة البحث.
١٢. مقارنة مستوى الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين؛ وذلك قبل تطبيق البرنامج وبعده، وذلك من خلال الدرجات التي حصلوا عليها من تطبيق أدوات البحث.
١٣. تطبيق أدوات البحث ( بطاقة ملاحظة الكفايات، اختبار الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين) تتبعياً.
١٤. استخلاص النتائج، وتفسيرها، ومناقشتها، وتقديم مجموعة من التوصيات، والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

**ثانياً: منهج البحث:**

لتحقيق أهداف البحث قاما الباحثان باستخدام المنهج التجريبي، وذلك في اختيار وتنفيذ التصميم التجريبي المناسب ( المجموعة الواحدة)، مع التطبيقين القبلي والبعدي على عينة البحث، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج في ضوء متطلبات الدمج الشامل.

**ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:**

تكون مجتمع البحث من عينة استطلاعية قوامها ( ٥٠ ) معلماً بمدارس الدمج، أما العينة الأساسية؛ عينة البحث فشملت ( ٣٠ ) معلماً بمدرسة أحمد صبري يونس الابتدائية المدمج بها تلاميذ ضعاف السمع، من تخصصات مختلفة، وذلك بمركز أطفح بمحافظة الجيزة، تم تطبيق البرنامج التدريبي في الفترة من ( ٢٠٢٠/١١/١ م ) إلى ( ٢٠٢٠/١٢/٦ م).

**رابعاً: إعداد قائمة الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج في ضوء متطلبات الدمج الشامل:**

اعتمد الباحثان في اشتقاق قائمة الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج في ضوء متطلبات الدمج الشامل على عدة مصادر؛ أهمها : الدراسات السابقة المتصلة بمتغيرات البحث، مراجعة قوائم الكفايات التي تم إعدادها سابقاً، بالإضافة إلى بعض الأدبيات التي ترتبط بالكفايات، والاختبارات التي تقيس الكفايات، ثم تم عرض القائمة على المتخصصين في مجال التربية الخاصة، خاصة في مجال الإعاقة السمعية، ثم عُُدلت القائمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وقد اشتملت القائمة – في صورتها المبدئية- على (٤) كفايات رئيسية ، و(٦٠) كفاية فرعية، و بعد ضبطها فقد اقتصر

برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل  
على (٤) كفايات رئيسية، و(٦٤) كفاية فرعية، وتلك الكفايات هي التي سعى هذا البحث  
إلى تنميتها. (\*)

#### خامساً: إعداد بطاقة ملاحظة كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين.

انطلاقاً من أن الهدف من البحث هو تنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع  
المدمجين؛ تطلب الأمر إعداد بطاقة ملاحظة أداء معلمى عينة البحث فى الكفايات  
الواردة في قائمة الكفايات السابق إعدادها، لذلك أعد الباحثان بطاقة لملاحظة أدائهم فى  
الكفايات، حيث تناول النقاط الآتية:

#### ❖ تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع  
المدمجين، وتحديد مستوى تمكن المعلمين من تلك الكفايات في القياسين: القبلي،  
والبعدي، والحكم على مدى فاعلية البرنامج في تنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف  
السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل.

#### ❖ مصادر بناء بطاقة الملاحظة:

اعتمد الباحثان في إعداد بطاقة الملاحظة على مجموعة من المصادر المتعددة  
المتنوعة، منها:

- قائمة كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين، التي تم التوصل إليها سابقاً.
- البحوث والدراسات التي تناولت الكفايات الخاصة بالمعلمين بصفة عامة؛ وخاصة  
التي تضمنت بطاقة ملاحظة للكفايات؛ ومنها دراسات كل من : أحمد محمد  
(٢٠١٣)، وعلى محمد ؛ عبد الرحمن الخانجي (٢٠١٣)، وسبريان وجنت  
(Cebrian&Junyent,2015)، ونجوى وزير (٢٠١٦)، وأكنوسترلنج

(\*) ملحق رقم (٢) الصورة النهائية لقائمة الكفايات اللازمة لمعلمى التلاميذ ضعاف السمع  
المدمجين.

(Aquino-Sterling,2016) ونجاح المبروك (٢٠١٨)، ومحمد فهد (٢٠١٨)،

وبلنونا وآخرون (Belinova,et al,2018) ، وسحر فتحي (٢٠١٩).

- البحوث والدراسات التي تناولت الكفايات الخاصة بمعلمي الدمج، والتي تضمنت بطاقة ملاحظة لهذه الكفايات، وخاصة كفايات معلمي الدمج السمعي؛ ومنها دراسات كل من : دراسة مها يوسف طه(٢٠٠٨)، دراسة إركس ووهنتام-Eriks (Brophy, A., & Whittingham,2013)، دراسة هيام عبد الرحيم (٢٠١٥)، دراسة بانتيك؛ وفلوريان(Pantić, N., & Florian, L. 2015) ، ودراسة كوهين (Cohen, E. 2015) دراسة بارك وآخرون (Park,et al,2016)، دراسة سهام عبد الغفار (٢٠١٦)، دراسة حسان علي(٢٠١٧)، دراسة رندة صالح (٢٠١٧)، دراسة سبشت وآخرون (Specht,et al,2018)، دراسة تكلا وصم (Takala,M.,&Sume,2018)، دراسة إسماعيل خالد (٢٠١٩)، ودراسة مصعب مزيد (٢٠٢٠)، ودراسة سالفييتا(Saloviita, T. 2020) .

- استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس، ومشرفي التربية الخاصة، وخاصة الإعاقة السمعية، وإجراء المقابلات معهم لاستنتاج بطاقة ملاحظة للكفايات اللازمة لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين.

#### ❖ بناء بطاقات الملاحظة:

وذلك وفق الخطوات الآتية:

- تم تحديد مكوناتها بحيث تتضمن كفايات مراحل التدريس، وهي : التخطيط، التنفيذ، والتقويم؛ وذلك لملاحظة كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين.
- صيغت مفردات بطاقة الملاحظة.
- حدد مقياس متدرج للتقدير الكمي للأداء لكل كفاية ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥).

❖ صياغة مفردات بطاقات الملاحظة:

- رُوعي عند صياغة مفردات بطاقة الملاحظة تطابق الأداء والصياغة مع الكفايات مع أهداف بطاقات الملاحظة؛ ومن هنا كان يجب أن:
- تكون العبارات إجرائية، ومحددة لملاحظتها وقياسها.
  - صياغة عبارات الأداء في صيغة المضارع.
  - أن تقيس كل عبارة أداءً واحدًا فقط.

❖ تحديد مستويات الأداء في البطاقة:

تم وضع مقياس متدرج للتقدير الكمي للأداء على النحو الآتي:

- المستوى الأول ( عالٍ جدًا ): يتحقق أداء الكفاية بدرجة عالية جدًا، ويحصل فيه المعلم على ( ٥ ) درجات، ويعني أن أداء المعلم للكفاية يظهر في كثير من مواقف التدريس المناسبة لطبيعة الكفاية بشكل واضح ودائم.
- المستوى الثاني ( عالٍ ): يتحقق أداء الكفاية بدرجة عالية، ويحصل فيه المعلم على ( ٤ ) درجات، وتعني أن أداء المعلم للكفاية يظهر في كثير من مواقف التدريس المناسبة لطبيعة المهارة بشكل واضح.
- المستوى الثالث (متوسط): يتحقق أداء الكفاية بدرجة متوسطة، ويحصل فيه المعلم على ( ٣ ) درجات وتعني أن أداء المعلم للكفاية يظهر في كثير من مواقف التدريس المناسبة لطبيعة المهارة بدرجة أقل وضوحًا.
- المستوى الرابع (ضعيف): يتحقق أداء الكفاية بدرجة ضعيفة، ويحصل فيه المعلم على ( ٢ ) درجات وتعني أن أداء المعلم للكفاية يظهر بشكل قليل جدًا في مواقف التدريس المناسبة لطبيعة المهارة.
- المستوى الخامس (ضعيف جدًا): يتحقق أداء الكفاية بدرجة ضعيفة جدًا، ويحصل فيه المعلم على (١) درجة، وتعني أن أداء المعلم للكفاية لا يظهر أبدًا في مواقف التدريس المناسبة لطبيعة المهارة.

## ❖ التحقق من الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من الصورة المبدئية لبنود بطاقة الملاحظة وكتابتها ، كان لابد من التحقق من الخصائص السيكومترية، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي، ومرت عملية التحقق من الخصائص السيكومترية بمرحلتين، هما:

● **المرحلة الأولى:** التأكد من صدق بطاقة الملاحظة، حيث عرضت في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من خبراء التربية الخاصة؛ لتحديد الآتي:

- دقة صياغة الأداء المحدد، ومدى ارتباطه بالكفاية.
  - وضوح صياغة الجمل التي تصف الأداء.
  - مدى مناسبة مستويات التقديرات الكمية المستخدمة، وتقدير السلوك الكفائي.
- وفي ضوء آراء المحكمين، تم العمل على تلافي أوجه القصور في صياغة بعض العبارات بحيث أصبحت العبارات قابلة للقياس، وأصبحت بطاقة كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بمدارس الدمج في صورة صحيحة(\*)، واتفق المحكمين على ذلك.

● **المرحلة الثانية:** بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة من المحكمين كان لا بد من حساب ثبات البطاقة.

ويقصد بالثبات وفقاً لجينفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق؛ لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعى قياسه (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨: ١٦٣)، واستخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون على درجات التطبيقين لبطاقة الملاحظة (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨: ١٦٥).

(\*) ملحق رقم (٣) بطاقة ملاحظة كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بمدارس الدمج .

برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل حيث قام الباحثان باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون على درجات التطبيقين للبطاقة للتأكد من ثباتها، حيث تم إعادة تطبيق البطاقة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ويوضح جدول رقم (١) معامل ثبات البطاقة:

جدول رقم (١) معامل ثبات بطاقة ملاحظة الكفايات باستخدام معادلة بيرسون

البطاقة	باستخدام معادلة بيرسون
بطاقة ملاحظة الكفايات	٠,٨٥٩

يتضح من جدول رقم (١) أن معامل ثبات البطاقة ككل (٠,٨٥)، وهو معامل ثبات عالي؛ الأمر الذي يؤكد على ثبات البطاقة، وصلاحيته للاستخدام.

سادسًا: إعداد الاختبار المعرفي لكفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج في ضوء متطلبات الدمج الشامل.

أعد الباحثان اختبارًا تحصيليًا للمكون المعرفي لكفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بمدارس الدمج التي يهدف البحث إلى تنميتها؛ وذلك لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل.

وقد سار بناء الاختبار طبقًا لما يأتي:

#### ١- هدف الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بمدارس الدمج للمعلومات والمعارف التي تمثل المكون المعرفي للكفايات.

#### ٢- مصادر إعداد الاختبارات:

اعتمد الباحث في إعداد الاختبار على مجموعة من المصادر المتعددة المتنوعة، منها:

- قائمة الكفايات التي توصل لها الباحثان والتي تتمثل في: الكفايات المعرفية، الكفايات الخاصة بالبرنامج التربوي الجماعي، الكفايات الخاصة بالبرنامج الفردي، الكفايات الخاصة بالتواصل.

- البحوث والدراسات التي تضمنت إعداد اختبار تحصيلي لقياس المكون المعرفي للكفايات؛ ومنها دراسات كل من : أحمد محمد (٢٠١٣)، وعلى محمد ؛ عبد الرحمن الخانجي (٢٠١٣)، وسبيريان وجنت (Cebrian&Junyent,2015)، ونجوى وزير (٢٠١٦)، وأكنوسترنج ( Aquino-Sterling,2016) ونجاح المبروك (٢٠١٨)، ومحمد فهد (٢٠١٨)، وبلنوففا وآخرون (Belinova,et al,2018) ، وسحر فتحي (٢٠١٩).
- البحوث والدراسات التي تناولت الكفايات الخاصة بمعلمي الدمج، وخاصة في مجال قياس وتقويم الكفايات؛ وبخاصة لمعلمي الدمج السمعي ؛ ومنها دراسات كل من : دراسة مها يوسف (٢٠٠٨)، دراسة إركس ووهنتام- Eriks ( Brophy, A., & Whittingham,2013) ، دراسة هيام عبد الرحيم (٢٠١٥)، دراسة بانتك؛ وفلوريان (Pantić, N., & Florian, L. 2015) ، ودراسة كوهين (Cohen, E. 2015) دراسة بارك وآخرون (Park,et al,2016)، دراسة حسان علي (٢٠١٧)، دراسة رندة صالح (٢٠١٧)، دراسة سبشت وآخرون (Specht,et al,2018)، دراسة إسماعيل خالد المكاوي (٢٠١٩)، ودراسة مصعب مزيد (٢٠٢٠)، ودراسة سالفيتا (Saloviita, T. 2020) .
- استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس، ومشرفي التربية الخاصة، وخاصة الإعاقة السمعية، وإجراء المقابلات معهم لاستنتاج اختبار الكفايات اللازمة لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين.

### ٣- صياغة مفردات الاختبار:

راعى الباحثان عند صياغة مفردات الاختبار مجموعة من الاعتبارات، هي أن تكون المفردات:

- واضحة، وبعيدة عن الكلمات التي لها أكثر من معنى.
- مختصرة، وتتجنب الحشو، وما هو بعيد عن موضوع الاختبار.
- موضوعية؛ فجمعت المفردات بين أسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة الصواب والخطأ؛ نظراً لأن هذه النوعية من الأسئلة تتميز بمميزات عديدة كصدقها العالي، وثباتها، وموضوعيتها.
- مبتعدة عن الأسئلة المركبة التي تحتوي على أكثر من عنصر واحد في المفردة الواحدة.
- عدم استخدام أسئلة المقال.
- تحديد المطلوب من كل سؤال بدقة.
- صياغة رؤوس الأسئلة بلغة سهلة واضحة؛ حتى يسهل فهمها بسهولة.
- وتأسيساً على ما سبق فقد تم وضع الاختبار في صورته المبدئية، وتكون الاختبار من (٥٠) مفردة، بواقع (٣٠) مفردة اختيار من متعدد، و(٢٠) مفردة صواب وخطأ، كما وضع الباحثان مجموعة من التعليمات للمعلمين، صيغت بطريقة سهلة، توضح الهدف من الاختبار، وتبين كيفية الإجابة عن الأسئلة.

### ٣- تصحيح الاختبار:

في حالة إجابة المعلم إجابة صحيحة، يعطى المعلم درجة (١) لكل مفردة من مفردات الاختبار، وفي حالة عدم استطاعة المعلم في الإجابة على المفردة يعطى المعلم (٠)، وبلغت الدرجة الكلية للاختبار (٥٠) درجة، موزعة على الكفايات الأربع الرئيسية.

### ٤- الخصائص السيكومترية للاختبار:

ولقياس الخصائص السيكومترية للاختبار قام الباحث بالتأكد من:

أ- صدق الاختبار.

ب- ثبات الاختبار.

ونتناولها فيما يلي بشيء من التفصيل:

## أ. صدق الاختبار:

ويُقصد به مدى تمثيل الاختبار للجوانب التي وُضع لقياسها، فصدق المحتوى يرتبط بمدى ملائمة محتوى الاختبار للمجال الذي يقيسه. (على ماهر خطاب، ٢٠٠٧، ص ٣١٢-٣١٣)، واستخدم الباحثان فيه صدق المحكمين، وخطوات حسابه على النحو الآتي:

• صدق المحكمين:

عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين وكان عددهم (١٥)؛ لإبداء آرائهم، وللحكم على مدى صلاحيته (\*)، وأنه يقيس ما وضع لقياسه، والتأكد من:

١. وضوح تعليمات الاختبار.
٢. قياس مفردات الاختبار للمهارات.
٣. ملائمة البدائل في كل مفردة من فقرات الاختبار.
٤. صحة الصياغة اللغوية.

وفي ضوء آراء المحكمين تم تلافي أوجه القصور في الاختبار التحصيلي للمكون المعرفي لكفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بمدارس الدمج؛ بحيث أصبح الاختبار في صورة صحيحة (\*\*\*) اتفق عليها المحكمون، ودل هذا على صدق الاختبار.

## ب- ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي تطبيقه النتائج نفسها، أو نتائج متقاربة إذا تكرر تطبيقه مع المجموعة نفسها في ظروف مماثلة بعد مرور فترة من الزمن.

ولحساب ثبات الاختبار طبق الباحثان الاختبار على مجموعة من معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بمدارس الدمج، ثم أعيد تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها

(\*) ملحق رقم (١) السادة المحكمين.

(\*\*\*) ملحق رقم (٤) الاختبار التحصيلي للمكون المعرفي لكفايات معلمي التلاميذ ضعاف

السمع المدمجين بمدارس الدمج.

برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل  
بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد تصحيح الاختبار في التطبيقين: الأول،  
والثاني، ورصد النتائج، تم حساب معامل الثبات.

حيث استخدم الباحثان معادلة معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الاختبار في  
التطبيقين للتأكد من ثباته، ويوضح جدول رقم (٢) معامل ثبات الاختبار:

جدول رقم (٢) معامل ثبات الاختبار التحصيلي للمكون المعرفي للكفايات

الاختبار	باستخدام معادلة بيرسون
الاختبار المعرفي للكفايات	.945

اتضح من جدول رقم (٢) أن معامل ثبات الاختبار التحصيلي للمكون  
المعرفي لكفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بمدارس الدمج، هو  
(.945) وهو معامل ثبات عال؛ مما يدل على ثبات الاختبار، ويضمن استخدامه.

**حساب زمن الاختبار:**

تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار بحساب متوسط الزمن الذي  
استغرقه أسرع معلم، والزمن الذي استغرقه أبطأ معلم باستخدام المعادلة الآتية .

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع معلم في الإجابة} + \text{زمن أبطأ معلم في الإجابة}}{2}$$

وبتطبيق المعادلة كان متوسط زمن الاختبار ٦٠ دقيقة تقريباً، وهو زمن مناسب للإجابة  
عن أسئلة الاختبار.

سابعاً: تصميم البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع  
المدمجين في ضوء الدمج الشامل:

**مرحلة الإعداد للبرنامج:**

قاما الباحثان بالاطلاع على العديد من البرامج والدراسات في مجال تنمية  
الكفايات للمعلمين بصفة عامة ، ومعلمي الدمج، خاصة الدمج السمعي بصفة خاصة.

ومن خلال الاطلاع تعرف الباحثان على مكونات البرنامج، وكذلك أمكن التوصل إلى وضع تصور للخطوات التي يجب اتباعها عند بناء البرنامج، وقد حدد الباحثان خطوات إعداد البرنامج ، وهي كالتالي:

#### ١. أهداف البرنامج:

هدف هذا البحث إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بمدارس الدمج في ضوء متطلبات الدمج الشامل، وقد تم تقسيم أهداف البرنامج إلى:

##### أ- الأهداف العامة:

هدف هذا البرنامج إلى تنمية الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل.

##### ب- الأهداف الفرعية: اشتملت الأهداف الفرعية للبرنامج على:

- تنمية الكفايات المعرفية لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بمدارس الدمج في ضوء متطلبات الدمج الشامل.
- تنمية الكفايات الخاصة بالبرنامج التربوي الجماعي ( الدمج الشامل).
- تنمية الكفايات الخاصة بالبرنامج التربوي الفردي.
- تنمية الكفايات الخاصة بالتواصل.

#### ٢. أسس بناء البرنامج:

تم بناء البرنامج بناءً على عدة أسس منها الكفايات الأساسية والفرعية، والأهداف العامة والإجرائية، والاستناد إلى الحاجات الواقعية للمعلمين، وكذلك أهداف الدمج الشامل، ومتطلباته، وأهداف برامج التدريب بالوزارة، واحتياجات وخصائص التلاميذ ضعاف السمع المدمجين.

### ٣. الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

اعتمد البرنامج على العديد من الفنيات، تمثلت في:

المناقشة والحوار، العصف الذهني، التمثيل، فكر- زواج- شارك، التعلم التعاوني، ورش العمل.

٤. **التعزيز:** تم استخدام التعزيز المادي والمعنوي أثناء تطبيق جلسات البرنامج وشمل:

- تعزيز مادي: وتمثل في توزيع أنواع من الحلوى، والمشروبات على المتدربين، ومشاركة المتدرب في التمثيل يعد تعزيزًا مهمًا له، ويفيد في تحقيق الأهداف، كذلك توزيع بعض الهدايا البسيطة، وشهادات التقدير.

-تعزيز معنوي: وشمل التصفيق، وكلمات المدح والثناء، ومشاركة بعض الموجهين، ومدير المدرسة في تعزيز المتدربين وتشجيعهم بمدحهم والثناء عليهم.

### ٥. محتوى البرنامج:

تكون البرنامج من عشر لقاءات، كل لقاء تكون من جلستين، كل جلسة مدتها ساعتان، يفصل بينهما نصف ساعة راحة، والجدول التالي يمثل اللقاءات ومحتواها:

### جدول ( ٣ )

#### مخطط لمحتوى البرنامج التدريبي

م	اللقاء	الجلسة	المحتوى
١	الأول	الأولى	الأهداف العامة، والإجرائية للبرنامج، ومحتوى البرنامج، وقواعد العمل أثناء البرنامج.
		الثانية	المفاهيم والمصطلحات الخاصة بضعف السمع، وتصنيفاته، وأسبابه، وخصائص واحتياجات ضعيف السمع المدمج.
٢		الأولى	المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدمج الشامل، وفلسفته، وأهدافه، وإيجابياته، وسلبياته، وأنواعه.
		الثانية	متطلبات الدمج، ومحتويات غرفة المصادر،

م	اللقاء	الجلسة	المحتوى
	الثاني		والجديد في مجال ضعف السمع، وتنظيم البيئة المناسبة للدمج، ومعرفة اللوائح والقوانين الخاصة بالدمج.
٣	الثالث	الأولى	مفهوم التخطيط، وأهميته، وخصائصه، ومستوياته، ومتطلباته في فصول الدمج.
		الثانية	مستويات الأهداف، ومجالاتها، ومصادر اشتقاقها، والشروط الواجب توافرها عند صياغة الأهداف التدريسية، والهدف السلوكي، وكيفية صياغته، ومكوناته.
٤	الرابع	الأولى	مفهوم التهيئة، وأهدافها، وأنواعها، ومكوناتها، وتصميمها، والتعرف على بعض المهارات التي يجب مراعاتها عند تنفيذ وعرض الدروس.
		الثانية	طرق التدريس المناسبة في فصول الدمج، ومعايير اختيارها، وتصنيفاتها، وكيفية استخدامها في التخصص.
٥	الخامس	الأولى	مفهوم الوسائل التعليمية، وأهميتها، ومصادرها، ومعايير، ومراحل اختيارها، والعوامل المؤثرة في اختيارها، وتصنيفاتها.
		الثانية	مفهوم المحتوى الدراسي، وعناصره، ومعايره، وخطوات اختياره، وأشكال التعديلات التي قد تدخل عليه في فصول الدمج.
٦	السادس	الأولى	مفهوم الأنشطة التعليمية، وأنواعها، وأسس استخدامها، وأهميتها، وتصنيفاتها، والمعايير الواجب توافرها في استخدامها، ووظائفها في فصول الدمج.
		الثانية	مفهوم التعزيز، وأهميته، وأنواعه، والتوقيت المناسب له، والقواعد المنظمة لاستخدامه، والعوامل المؤثرة في فاعليته، والإرشادات الخاصة لزيادة فاعلية تطبيق التعزيز.
٧		الأولى	مفهوم التقويم، والفرق بينه وبين القياس، وأهميته، وأأسسه.
		الثانية	أنواع التقويم، وأدواته ووسائله، ووظائفه،

برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل

م	اللقاء	الجلسة	المحتوى
	السابع		درس تطبيقي في الدراسات الاجتماعية.
٨	الثامن	الأولى	مفهوم البرنامج التربوي الفردي، ووظائفه، ومراحله، وكيفية تصميمه، ومكوناته.
		الثانية	مفهوم الخطة التربوية الفردية، وأهميتها، ومحتوياتها، الأهداف طويلة المدى وقصيرة المدى والأهداف السلوكية، الخطة التعليمية الفردية.
٩	التاسع	الأولى	تطبيقات على البرنامج التربوي الفردي، والخطة التربوية، والتعليمية الفردية، كلٌ في تخصصه.
		الثانية	مفهوم التواصل وأهميته بين أعضاء فريق البرنامج التربوي الفردي، ووسائل التواصل، وكفايات التواصل، ومهام معلم فصول دمج التلاميذ ضعاف السمع.
١٠	العاشر	الأولى	أهمية دور الأسرة في تحقيق أهداف الدمج، وطرق وأهمية التواصل معها.
		الثانية	وهي جلسة ختامية تهدف لمعرفة آراء المتدربين حول البرنامج التدريبي من حيث مزاياه وعيوبه، وكيفية تحسينه.

٦. مصادر التعلم المستخدمة في البرنامج: شملت مصادر التعلم في البرنامج ما يلي:

- مصادر لفظية، مثل: الشرح لمضمون الجلسة، ومناقشته.
- مصادر بصرية، مثل: الصور - والرسوم- وجهاز (داتاشو).
- مصادر سمعية بصرية، وتتمثل في: عرض الموضوعات من خلال جهاز الكمبيوتر.
- مصادر حسية: مثل الخامات المستخدمة، والأوراق، واللوحات.

٧. الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج: تمثلت الأنشطة التعليمية فيما يلي:

- أسئلة في شكل إكمال للخرائط الذهنية للموضوعات التي تم شرحها.
- أسئلة للمناقشة في شكل إكمال جمل، أو تعريفات، أو عناصر.

- تطبيقات على الكفايات التي يتم التدريب عليها.
- تقديم نشرات، وأوراق عمل للمتدربين.
- تكليف المتدربي بأبحاث من الإنترنت، تسهم في تحقيق أهداف البرنامج.

٨. **التقويم:** وقد استخدمت أساليب التقويم التالية:

أ - **التقويم القبلي والبعدي والتتبعي:** وتمثل في التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي لبطاقة الملاحظة، والاختبار التحصيلي للمكون المعرفي لكفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين، وملاحظة الفروق في درجات المعلمين قبل وبعد تطبيق البرنامج، وبعد مرور شهرين على التطبيق.

ب - **التقويم المصاحب (البنائي):** وذلك أثناء جلسات البرنامج وذلك تفادياً للأخطاء، وكذلك مساعدة الباحثين في اتخاذ القرارات المناسبة بالنسبة لجلسات البرنامج .

**ثامناً: مرحلة الدراسة الميدانية:**

بعد اختيار عينة البحث بدأ التنفيذ الفعلي لتجربة البحث ، وتمثل ذلك فيما يلي:

#### • تطبيق أدوات البحث ( اختبار الكفايات، و بطاقة الملاحظة) قبلياً:

##### أ. تطبيق أداة البحث( اختبار الكفايات) قبلياً.

هدف التطبيق القبلي لأداة البحث ( اختبار الكفايات) إلى تحديد مستوى الكفايات لدى المعلمين عينة البحث، وقد تم التطبيق القبلي لأداة البحث يومي الاثنين والثلاثاء الموافق(١٩-٢٠/١٠/٢٠٢٠م) ، وقد تم تصحيح أوراق الإجابة باستخدام قواعد التصحيح التي حددها الباحثان سابقاً، وتم رصد النتائج.

##### ب. تطبيق أداة البحث( بطاقة ملاحظة الكفايات) قبلياً:

هدف التطبيق القبلي لأداة البحث ( بطاقة ملاحظة الكفايات) إلى تحديد مستوى الكفايات لدى المعلمين عينة البحث، وقد تم التطبيق القبلي لأداة البحث يومي

الأربعاء والخميس الموافق (٢١-٢٢/١٠/٢٠٢٠م) ، وقد تم تصحيح أوراق الإجابة باستخدام قواعد التصحيح التي حددها الباحثان سابقاً، وتم رصد النتائج.

• تنفيذ البرنامج التدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل:

بدأ الباحثان في تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل على عينة من المعلمين بلغ عددهم (٣٠) معلماً، وذلك في الفترة من ١ نوفمبر ٢٠٢٠م حتى ٦ ديسمبر ٢٠٢٠م، بمدرسة أحمد صبري يونس الابتدائية بالقبابات بمركز أطفح بمحافظة الجيزة.

• تطبيق أدوات البحث ( اختبار الكفايات، وبطاقة الملاحظة) بعدياً:

حيث طبق اختبار الكفايات وبطاقة الملاحظة بعدياً، وذلك لقياس فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية متغيرات البحث التي سعى لتحقيقها (الكفايات)، في ضوء متطلبات الدمج الشامل.

• تطبيق أدوات البحث ( اختبار الكفايات، وبطاقة الملاحظة) تتبعياً:

حيث طبق اختبار الكفايات وبطاقة الملاحظة تتبعياً على عينة البحث، وذلك بعد مرور شهرين من القياس البعدي، ومن ثم قياس مدى ثبات أثر التحسن في الكفايات الناتج عن استخدام البرنامج التدريبي، ورصد الباحثان درجات عينة البحث، وذلك تمهيداً لاستخلاص النتائج، ومعالجتها إحصائياً، ومناقشتها، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة، وفيما يلي وصف تفصيلي لذلك.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتم فيما يأتي عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث الميداني، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروض البحث، ثم تفسير ومناقشة هذه

النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة، وذلك بهدف التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل.

### • التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث:

والذي نص على أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات ككل لصالح متوسط درجات المعلمين في التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات معلمي المجموعة عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة. وجدول (٤) التالي يوضح ذلك :

#### جدول (٤)

قيم "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات معلمي المجموعة عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

حجم التأثير	قيمة $\eta^2$	مستوى الدلالة	قيمة (ت)		الخطأ المعياري لمتوسط الفرق	درجة الحرية	المتوسط الحسابي للفرق (م ف)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	عدد المعلمين (ن)	التطبيق	الأبعاد
			المحسوبة	الجدولية								
كبير	0,99	دالة عند مستوى 0,01	2,462	70.288	.544	29	38.267	2.335	13.83	30	القبلي	البعد الأول
								1.668	52.10	30	البعدي	
كبير	0,99	دالة عند مستوى 0,01	2,462	69.200	1.707	29	118.133	8.032	42.37	30	القبلي	البعد الثاني
								4.158	160.50	30	البعدي	
كبير	0,99	دالة عند مستوى 0,01	2,462	74.428	1.197	29	89.067	6.027	35.13	30	القبلي	البعد الثالث
								2.441	124.20	30	البعدي	
كبير	0,99	دالة عند مستوى 0,01	2,462	92.870	2.642	29	245.367	13.221	91.43	30	القبلي	البطاقة ككل
								4.180	336.80	30	البعدي	

اتضح من الجدول (٤) السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لمعلمي المجموعة عينة البحث على بطاقة الملاحظة ككل ، حيث حصل المعلمون في التطبيق القبلي على متوسط (91.43) بانحراف معياري (13.221) وفي التطبيق البعدي على متوسط (336.80) بانحراف معياري (4.180)، وكذلك بالنسبة للبعد الأول في بطاقة الملاحظة، حصل المعلمون في التطبيق القبلي على متوسط ( 13.83 ) بانحراف معياري (2.335) وفي التطبيق البعدي على متوسط ( 52.10 ) بانحراف معياري ( 1.668 ) ، وكذلك بالنسبة للبعد الثاني في بطاقة الملاحظة، حصل المعلمون في التطبيق القبلي على متوسط ( 42.37 ) بانحراف معياري (8.032) وفي التطبيق البعدي على متوسط (160.50) بانحراف معياري ( 4.158 ) ، وكذلك بالنسبة للبعد الثالث في بطاقة الملاحظة، حصل المعلمون في التطبيق القبلي على متوسط ( 35.13 ) بانحراف معياري (6.027) وفي التطبيق البعدي على متوسط ( 124.20 ) بانحراف معياري (2.441).

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل ، والتي بلغت ( 92.870 ) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت ( ٢,٤٦٢ ) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بدرجة حرية (٢٩) ، وكذلك بالنسبة للبعد الأول لبطاقة الملاحظة بلغت قيمة (ت) المحسوبة ( ٧٠,٢٨٨ ) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت ( ٢,٤٦٢ ) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بدرجة حرية (٢٩) ، وكذلك بالنسبة للبعد الثاني لبطاقة الملاحظة بلغت قيمة (ت) المحسوبة ( ٦٩,٢٠٠ ) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت ( ٢,٤٦٢ ) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بدرجة حرية (٢٩) ، وكذلك بالنسبة للبعد الثالث لبطاقة

الملاحظة بلغت قيمة (ت) المحسوبة ( ٧٤,٤٢٨ ) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت ( ٢,٤٦٢ ) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بدرجة حرية (٢٩).

٤. وهذا دل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى. ويعنى هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث ، كما أنه أجاب جزئياً عن السؤال الثالث الذى ورد فى أسئلة البحث وهو : " ما فاعلية البرنامج التدريبي لتمنية الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل؟"

- قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) " لبطاقة الملاحظة ككل " هو (٠,٩٩) وهذا يعنى أن نسبة (٩٩ % ) من التباين الحادث فى كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين ككل (المتغير التابع ) يرجع إلى استخدام البرنامج التدريبي ( المتغير المستقل ) ، وكذلك بالنسبة للبعد الأول فى بطاقة الملاحظة ( كفايات مهنية خاصة بتعامل المعلم مع التلاميذ ضعاف السمع وأقرانهم السامعين بفصول الدمج) حيث بلغت قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) (٠,٩٩)، وكذلك بالنسبة للبعد الثانى فى بطاقة الملاحظة ( كفايات مهنية خاصة بالبرنامج التربوي الفردي) حيث بلغت قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) (٠,٩٩)، وكذلك بالنسبة للبعد الثالث فى بطاقة الملاحظة ( كفايات خاصة بالتواصل) حيث بلغت قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) (٠,٩٩).

#### • التحقق من صحة الفرض الثانى من فروض البحث:

والذى نص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار المعرفى لصالح متوسط درجات المعلمين فى التطبيق البعدى".

برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل  
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين  
متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار  
المعرفي. وجدول (٥) التالي يوضح ذلك :

### جدول (٥)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة

البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي.

حجم التأثير	قيمة $\eta^2$	مستوى الدلالة	قيمة (ت)		خطأ المعيارى لمتوسط الفرق	درجة الحرية	المتوسط الحسابى للفرق (م ف)	الانحراف المعيارى (ع)	المتوسط الحسابى (م)	عدد المعلمين (ن)	التطبيق
			المحسوبة	الجدولية							
كبير	٠,٩٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	٢,٤٦٢	59.244	.636	29	37.700	3.479	8.97	30	القبلي
										1.768	46.67

أوضح من الجدول (٥) السابق ما يلى:

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لمعلمي  
المجموعة عينة البحث على الاختبار المعرفي، حيث حصل المعلمين فى التطبيق القبلي  
على متوسط (8.97) بانحراف معيارى (3.479) وفى التطبيق البعدي على متوسط  
(46.67) بانحراف معيارى (1.768).

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات معلمي المجموعة التجريبية فى  
التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ، والتي بلغت ( 59.244 ) أكبر من قيمة  
(ت) الجدولية ، والتي بلغت ( ٢,٤٦٢ ) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بدرجة حرية (٢٩).

٥. وهذا دل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات معلمي المجموعة  
عينة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي،  
ويعنى هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث، كما أنه أجاب جزئياً عن السؤال  
الثالث الذى ورد فى أسئلة البحث وهو : " ما فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية

الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل"؟

- قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) " للاختبار المعرفي " هو (٠,٩٩) وهذا يعنى أن نسبة (٩٩ %) من التباين الحادث فى الجانب المعرفي(المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج التدريبي لتمنية الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل ( المتغير المستقل ).

#### • التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث:

والذى نص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث فى التطبيقين البعدى والتتبعي لبطاقة الملاحظة ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث فى التطبيقين البعدى والتتبعي لبطاقة الملاحظة. وجدول (٦) التالى يوضح ذلك :

#### جدول (٦)

قيم "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث فى التطبيقين البعدى والتتبعي لبطاقة الملاحظة.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)		الخطأ المعياري لمتوسط الفرق	درجة الحرية	المتوسط الحسابي للفرق (م ف)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	عدد المعلمين (ن)	التطبيق	الأبعاد
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة إحصائيا	٢,٠٤٥	.372	.089	29	.033	1.668	52.10	30	البعدى	البعد الأول
									التتبعي	
غير دالة إحصائيا	٢,٠٤٥	.226	.148	29	.033	4.158	160.50	30	البعدى	البعد الثاني
									التتبعي	
غير دالة إحصائيا	٢,٠٤٥	1.188	.225	29	.267	2.441	124.20	30	البعدى	البعد الثالث
									التتبعي	
غير دالة إحصائيا	٢,٠٤٥	1.123	.297	29	.333	4.180	336.80	30	البعدى	البيانات ككل
									التتبعي	

اتضح من الجدول (٦) السابق ما يلي:

- متوسط درجات التطبيق البعدي لمعلمي المجموعة عينة البحث على بطاقة الملاحظة ككل، هو (336.80) بانحراف معياري (4.180) وفي التطبيق التتبعي هو (336.47) بانحراف معياري (4.652) وكذلك بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي لمعلمي المجموعة عينة البحث بالنسبة للبعد الأول في بطاقة الملاحظة هو (52.10) بانحراف معياري (1.668) وفي التطبيق التتبعي هو (52.07) بانحراف معياري (1.596)، وكذلك بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي لمعلمي المجموعة عينة البحث بالنسبة للبعد الثاني في بطاقة الملاحظة هو (160.50) بانحراف معياري (4.158) وفي التطبيق التتبعي هو (160.47) بانحراف معياري (4.133)، وكذلك بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي لمعلمي المجموعة عينة البحث بالنسبة للبعد الثالث في بطاقة الملاحظة هو (124.20) بانحراف معياري (2.441) وفي التطبيق التتبعي (123.93) بانحراف معياري (2.406).

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي المجموعة عينة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة الملاحظة ككل ، والتي بلغت (1.123) أقل من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت (٢,٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ، وكذلك قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي المجموعة عينة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي للبعد الأول في بطاقة الملاحظة ، والتي بلغت ( .327) أقل من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت (٢,٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢٩)، وكذلك قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي المجموعة عينة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي للبعد الثاني في بطاقة الملاحظة، والتي بلغت ( .226) أقل من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت (٢,٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢٩)، وكذلك قيمة (ت) المحسوبة

لدلالة الفرق بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث فى التطبيقين البعدى والتتبعي للبعد الثالث في بطاقة الملاحظة، والتي بلغت ( 1.188 ) أقل من قيمة (ت) الجدولية، والتي بلغت ( ٢,٠٤٥ ) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢٩).

وهذا دل على أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث فى التطبيقين البعدى والتتبعي لبطاقة الملاحظة. ويعنى هذا قبول الفرض الثالث من فروض البحث، كما أنه أجاب جزئياً عن السؤال الثالث الذى ورد فى أسئلة البحث وهو: " ما فاعلية البرنامج التدريبي لتمنية الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل؟ ".

#### • التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث:

والذى نص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث فى التطبيقين البعدى والتتبعي للاختبار المعرفي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث فى التطبيقين البعدى والتتبعي للاختبار المعرفي. وجدول (٧) التالى يوضح ذلك :

#### جدول (٧)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات معلمي المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعي للاختبار المعرفي.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)		الخطأ المعياري لمتوسط الفرق	درجة الحرية	المتوسط الحسابي للفرق (م ف)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	عدد المعلمين (ن)	٦. التطبيق
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة إحصائياً	٢,٠٤٥	1.000	.100	29	.100	1.768	46.67	30	البعدى
						1.813	46.57	30	التتبعي

اتضح من الجدول (٧) السابق ما يلي:

- متوسط درجات التطبيق البعدي لمعلمي المجموعة عينة البحث على الاختبار المعرفي ، هو (46.67) بانحراف معياري (1.768) وفى التطبيق التتبعي هو (46.57) بانحراف معياري (1.813).

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث فى التطبيقين البعدي والتتبعي للاختبار المعرفي، والتي بلغت ( 1.000 ) أقل من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت ( ٢,٠٤٥ ) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢٩).

وهذا دل على أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات معلمي المجموعة عينة البحث فى التطبيقين البعدي والتتبعي للاختبار المعرفي، ويعنى هذا قبول الفرض الرابع من فروض البحث ، كما أنه أجاب جزئياً عن السؤال الثالث الذى ورد فى أسئلة البحث وهو : " ما فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات لمعلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل" ؟

مناقشة النتائج:

أوضحت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي، وبطاقة الملاحظة، كما أوضحت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج في ضوء متطلبات الدمج الشامل في الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة وذلك لصالح التطبيق البعدي، كما أوضحت نتائج البحث أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي للاختبار المعرفي للكفايات وبطاقة الملاحظة.

ويمكن تفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء نتائج اشتراك وانتظام عينة البحث في تطبيق البرنامج التدريبي، حيث يمكن إرجاع هذا التحسن إلى ما يلي:

- اقتناع معلمي التلاميذ ضعاف السمع بأهمية البرنامج التدريبي، ودوره في إكسابهم العديد من المهارات والمعارف التي تنقصهم، والتي من شأنها تجعلهم قادرين على تلبية احتياجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين.
- وجود العديد من استراتيجيات التدريس بالبرنامج مثل ( الحوار - المناقشة- العصف الذهني- التمثيل- التعلم التعاوني- الخرائط الذهنية- ورش العمل)، مما سمح للمعلمين بالتعبير عن وجهات نظرهم في جو من الحرية، وإتاحة الفرصة لكل المعلمين من المشاركة مما أكسبهم الثقة بالنفس.
- استخدام العديد من مصادر التعلم؛ سواء سمعية أو بصرية أو سمعصرية؛ مثل جهاز الحاسب الآلي، وجهاز العرض الداتا شو، بالإضافة إلى الباوربوينت، مما يثري عملية التعلم، ويحقق أهداف البرنامج.
- استخدام التعزيز بنوعيه ( المادي – المعنوي)، والذي كان بمثابة حافز للمعلمين، وكان يقدم لبث روح المنافسة بين المعلمين لتقديم كل مجموعة أفضل ما عندها.
- تنوع وتعدد الأنشطة الخاصة بكل جلسة من جلسات البرنامج مما يرسخ ما يتعلمه المتدرب، كذلك تنوع أوراق العمل وتعددتها، كل ذلك ساعد في تنمية الكفايات للمعلمين.
- استخدام المناقشات الجماعية ساعد على الحوار الفعال بين المعلمين والباحثين، حيث تم من خلالها تبادل الأفكار والآراء والخبرات؛ مما ساعد

في تعديل اتجاهات المعلمين تجاه الدمج، وتوضيح العديد من المعلومات والأفكار حول نظام الدمج.

● اعتماد البرنامج على التغذية الراجعة؛ والتي لعبت دوراً كبيراً خلال جلسات البرنامج، وأثناء عرض مجموعات العمل ما يطلب منهم، حيث تدخل التغذية الراجعة هنا للتأكيد على الإجابات الصائبة، فهي بمثابة التعزيز، أو العتاب أحياناً، وكذلك تعمل على توجيه ولفت الانتباه في حالة وجود أخطاء.

● محتوى البرنامج التدريبي في ضوء أبعاد قائمة الكفايات المعرفية والأدائية، بداية من المعارف والمفاهيم التي تعنى بتكوين بنية معرفية للمعلمين عن التلاميذ ضعاف السمع، ونظام الدمج، والبرنامج الجماعي والفردى- بما يتضمنه من تخطيط وتنفيذ وتقييم- مروراً بمهارات التواصل، مما ساعد ذلك في استفادة المعلمين من البرنامج.

■ دراسة ساري (Sari,2007)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين الذين يقومون بتدريس الطلاب الصم في المدارس الابتدائية الدامجة، حيث أشارت النتائج إلى زيادة معرفة المعلمين بالطلاب المدمجين من الصم، وأن اتجاهاتهم كانت أكثر إيجابية نحو تعليم الطلاب الصم في البيئات الشاملة، وذلك نتيجة لتدريبهم وتأثير البرنامج التدريبي الذي أمدهم بالمعارف والمهارات حول تعليم الطلاب الصم في فصول الدمج.

■ دراسة شارما وآخرون (Sharma,et al,2012)، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ضرورة توافر ثلاث كفايات أساسية لدى المعلمين في فصول الدمج بمدارس الدمج الشامل؛ وهي: استراتيجيات تدريس تعزز دمج جميع المتعلمين سواء من ذوي الإعاقة أو زملائهم من غير ذوي الإعاقة، التواصل والتعاون مع المعلمين وأولياء الأمور، تعديل السلوك، وذلك لضمان تحقيق أهداف الدمج.

- دراسة عقراء محمد (٢٠١٥)، والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المستخدم وتأثيره على تعديل اتجاهات معلمات الدمج نحو التلاميذ ضعاف السمع المدمجين، وقد انعكس بصورة إيجابية على الدافعية للإنجاز للتلاميذ ضعاف السمع، فهناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات المعلمين والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ ضعاف السمع، حيث أن التلاميذ الذين تلقوا دعماً وتشجيعاً من معلمهم أكثر تقديراً لذواتهم، ويتمتعون بمستوى عالٍ من الدافعية للإنجاز من زملائهم الذين لم يحظوا بهذا الدعم من قبل المعلمين نتيجة وجود اتجاهات سلبية لديهم نحو التلاميذ ضعاف السمع المدمجين، كما أشارت النتائج إلى استمرار شعورهم بالدافعية للإنجاز خلال الفترة التتبعية.
- دراسة تزفنكوس (Tzivnikos,2015)، حيث أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمي فصول التعليم العام والخاص معاً أثناء الخدمة، مما أدى إلى تحسين كفايات التدريس لمعلمي التعليم العام والخاص الذين يعملون معاً في فصول الدمج، كما أظهرت النتائج أن البرنامج كان له تأثيراً إيجابياً؛ فيما يتعلق بمهارات المعلمين بالنسبة لتخطيط الدروس، وطرق التدريس، والتعاون بين معلمي التعليم العام والخاص لتحسين عملية تقييم الطلاب، وتخطيط وتنفيذ التدخلات لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة، وكذلك التواصل الاجتماعي في المدرسة.
- دراسة سهام عبد الغفار (٢٠١٦)، فقد أشارت النتائج إلى فاعلية ما تم استخدامه من برنامج إرشادي بالمعنى في تعديل اتجاهات معلمي الدمج، وتحسن الكفاءة الاجتماعية لدى طلابهم بمدارس الدمج (طلاب ذوي إعاقة وأقرانهم من غير ذوي الإعاقة)، وكذلك استمرار هذا التحسن بعد فترة المتابعة، حيث ساهمت الفنيات المستخدمة في البرنامج من تعديل الاتجاهات السلبية لدى المعلمين نحو طلاب

برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل  
الدمج، وقد أدى ذلك إلى تحقيق أفضل النتائج الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لجميع  
الطلاب، وذلك نتيجة لتدريسهم من قبل معلمين ذوي اتجاه إيجابي نحو الدمج.

- دراسة حسان علي محمد (٢٠١٧)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات معلمي غرف المصادر، وأن هذا التحسن في الكفايات أدى إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي والسلوك التكيفي للأطفال في مدارس الدمج.
- دراسة هناء إبراهيم (٢٠١٨)، حيث أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي لمعلمي الدمج لتحسين التوافق النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع، وأشارت إلى أنه نتيجة تلقي المعلمين للبرنامج المعرفي السلوكي وما شمله من مهارات وأنشطة تناولت الجوانب المعرفية والسلوكية للمعلمين، مما ساعد هؤلاء المعلمين على التعامل مع الطلاب ضعاف السمع المدمجين، وتحسين جوانب توافقهم النفسي، مما يجعلهم أكثر توافقاً مع الوسط البيئي والاجتماعي الذي يعيشون فيه.
- دراسة سحر فتحي (٢٠١٩)، والتي أشارت إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين بعض أبعاد جودة الحياة لمعلمة رياض الأطفال، مما انعكس إيجابياً لدى المعلمات في توافر بعض الكفايات المهنية اللازمة للعمل مع الأطفال، حيث اشتملت هذه الكفايات ( كفايات معرفية ووجدانية ومهارية).

ورأى الباحثان أن تقديم البرنامج التدريبي بمحتواه، واستراتيجياته، وأنشطته؛ قد ساهم في ثبات أثر التعلم، وتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وذلك في ضوء متطلبات الدمج الشامل، بحث استطاع المعلمون اكتساب العديد من المعارف والمعلومات، والمهارات التدريسية، ومهارات التواصل، وقد ظهر ذلك في القياس التتبعي.

كذلك استخدام الباحثان للمعززات، واستراتيجيات تدريس تتسم بالتنوع والمشاركة الفعالة من قبل المعلمين، وكذلك التنوع في أنشطة البرنامج، وأوراق العمل، كل ذلك

كان له أثراً إيجابياً في معارف ومهارات واتجاهات المعلمين نحو نظام الدمج، وهو ما حدث بالفعل في القياس التتبعي.

ويتضح مما سبق استمرار فاعلية البرنامج التدريبي لتمنية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج في ضوء متطلبات الدمج الشامل، الذي استند عليه الباحثان في دراستهما بفنياتها المتنوعة، وما شمله هذا البرنامج من فنيات وأنشطة واستراتيجيات، ومصادر تعلم، وأوراق عمل، ذلك أدى في نهاية الأمر إلى تحقق صحة الفرض التتبعي حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار الكفايات المعرفي وبطاقة الملاحظة.

وبناءً على نتائج البحث الإجمالية؛ اتضح أهمية البرامج التدريبية في تنمية كفايات معلمي الدمج بصفة عامة، ومنها معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين، ولا بد أن تكون هذه البرامج بناءً على احتياجاتهم من معارف ومعلومات، ومهارات أدائية، ومهارات التواصل بكل من له صلة بنظام الدمج، مما يساعد ذلك في تلبية احتياجات جميع التلاميذ، ويساعد في تحقيق أهداف دمج التلاميذ ضعاف السمع في مدارس التعليم العام، تمهيداً لدمجهم في المجتمع الأكبر.

#### توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، ومن خلال معايشة الباحثان لتجربة البحث، تم تقديم بعض التوصيات التي من شأنها أن تعمل على معالجة أوجه القصور ونواحي الضعف في برامج تدريب معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين:

- ضرورة استضافة الخبراء التربويين في مجال تعليم ذوي الإعاقة السمعية؛ لتدريب المعلمين بمدارس الدمج على المفاهيم الأساسية، والاستراتيجيات، والأساليب، والأنشطة الخاصة بالتدريس في فصول الدمج.

- الاستفادة من الأدوات المعدة في قياس كفايات معلمي الدمج السمعي، لبناء برامج جديدة يمكن الاستفادة منها في تحسين وتنمية كفايات المعلمين.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي الدمج السمعي؛ لاطلاعهم على أبرز المستجدات، والمستحدثات التربوية في مجال دمج ضعاف السمع.
- زيادة وعي معلمي الدمج السمعي نحو أهمية تطوير ذاتهم معرفياً ومهنياً، وتزويدهم بمعارف حول فلسفة الدمج وأهميته وإيجابياته، ومتطلباته، وتزويدهم بمهارات التدريس داخل فصول الدمج.
- ضرورة توعية معلمي الدمج السمعي بأهمية التواصل مع جميع من له علاقة بنظام الدمج؛ من مدير، معلمين، أخصائيين، تلاميذ، أولياء أمور.
- تدريب معلمي الدمج السمعي على إعداد البرامج التربوية الجماعية، وكذلك إعداد البرامج الفردية للتدريس للتلاميذ ضعاف السمع المدمجين.
- تدريب معلمي الدمج السمعي على كفايات استراتيجيات التدريس التعاوني، وكفايات إدارة الصف، وكفايات تعديل السلوكيات داخل فصول الدمج.
- ضرورة توافر دليل معلم لمعلمي الدمج السمعي يتناول طرق التدريس والتقويم، ومهارات تخطيط وتنفيذ وتقييم الدروس في فصول الدمج.
- ضرورة تدريب مشرفي التربية الخاصة لرفع كفاياتهم، بحيث تتضمن تلك البرامج الكفايات اللازمة لمعلم الدمج السمعي للتدريس مستقبلاً في فصول الدمج، في التخطيط والتنفيذ والتقييم، ليستطيع تدريب المعلمين عليها، ومتابعتهم في امتلاكهم لتلك الكفايات.

### البحوث المقترحة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث، اقترح الباحثان إجراء البحوث التالية:
١. برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي الدمج السمعي في ضوء احتياجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بالمرحلة الابتدائية.
  ٢. تطوير برامج إعداد المعلمين بكليات التربية في ضوء متطلبات الدمج الشامل.
  ٣. برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لتنمية كفاياتهم المهنية بفصول الدمج السمعي.

٤. برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات لتنمية كفاياتهم المهنية بفصول الدمج السمعي.
٥. برنامج تدريبي لتنمية كفايات مشرفي برامج الدمج وأثره في تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي الدمج السمعي.
٦. برنامج تدريبي لتنمية كفايات الأخصائيين الاجتماعيين بفصول الدمج السمعي في ضوء متطلبات الدمج الشامل.
٧. تصور مقترح لبيئة تعليمية في ضوء احتياجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين لتنمية مهاراتهم الاجتماعية.

## المراجع

- إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٠). التوحد "السلوك والتشخيص والعلاج". عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- أحلام رجب عبد الغفار (٢٠٠٣). الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أحمد محمد خلف الله (٢٠١٣). برنامج مقترح لتطوير أداء معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية قبل الخدمة فى ضوء المعايير العالمية للتقويم اللغوى. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- أروى عبد الله علي (٢٠١٧). مشكلات التلميذات الصم وضعيفات السمع في مدارس الدمج الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٥، ص ١٨٤، ص ٤٦-٨١.
- أريج حمزة السيسى (٢٠١٧). هيكل تنظيمي مقترح لمدارس التعليم العام المطبقة لنظام الدمج في المدينة المنورة. المجلة التربوية، جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي، مج ٣٢، ص ١٥٢٤.
- إسماعيل خالد المكاوي (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية الدامجة في مصر. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج ٦٨، ص ٢٩٧-٣٩٢.
- أمير إبراهيم القرشي (٢٠٠٥). متطلبات الدمج الشامل للتلاميذ المعاقين سمعياً في مدارس وفصول التعليم العام. التربية وأفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة "المعاقون والموهوبون" في الوطن العربي. المؤتمر العلمي السنوى الثالث عشر، كلية التربية، جامعة حلوان، الفترة من ١٣-١٤ مارس.
- أميرة عبد الله حامد (٢٠١٩). بعض مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية وكيفية مواجهتها. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج ٦٨، ديسمبر، ص ٤٩٠-٤١٩.
- إيمان النقيب؛ هيام عبد الرحيم (٢٠١٣). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية. دراسة تقويمية، المؤتمر العلمي الدولي، التربية الخاصة

في الوطن العربي آفاق ورؤى مستقبلية، في الفترة من ٢٨-٢٩ إبريل ٢٠١٣م، مجلة التربية بالعريش، جامعة جنوب الوادي .

جمال الخطيب (٢٠٠٧). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. الأردن، عمان: دار الفكر. حسان علي محمد النجار (٢٠١٧). برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي غرف المصادر وتحسين مستوى التحصيل الدراسي والسلوك التكيفي للأطفال في مدارس الدمج. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ٤١، ع ٤٤، ص ص ١٢٠-١٤٠.

خالد رمضان سليمان (٢٠١١). الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين عقليا في ظل نظام الدمج ودور كليات التربية في إعدادها. مجلة كلية التربية، مج ٢٢، ع ٨٥، كلية التربية، جامعة بنها . رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٦). المعلم. كفاياته، إعداد، تدريبه. القاهرة. دار الفكر العربي. رندة صالح يوسف (٢٠١٧). مدى فاعلية دمج ذوي الإعاقة السمعية في الأنشطة الرياضية المنهجية واللامنهجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. المجلة التربوية الأردنية. مج ٢، ع ٢٤١، ص ص ٣٢٢-٢٩٨.

زهرة فرج خرازة (٢٠١٤). برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية اللازمة للمعلمين وأثره في تحسين السلوك التكيفي للأطفال الصم بليبيا. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

سالى كوكس مايبيري؛ وبرندا بلسون لازاروس (٢٠٠٨). تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول القرن الحادى والعشرين. ترجمة أسماء عبد الله العطية؛ موسى عبد المجيد محمد. الإسكندرية. مركز التطوير التربوى.

سحر زيدان؛ وعبد الفتاح مطر (٢٠١٠). سيكولوجية ذوي الإعاقة السمعية وتربيتهم. الرياض: دار النشر الدولي.

سحر فتحي عبد المحسن (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح في تحسين بعض أبعاد جودة الحياة لمعلمة رياض الأطفال وأثره على الكفايات المهنية لديها. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. مج ٢، ع ٨، ص ص ٢٢١-١٦٥.

برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل

سماح قاسم سالم (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي لفريق العمل بمدارس الدمج في تنمية المهارات الاجتماعية والأكاديمية لدى الطفل التوحيدي في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة حلوان.

سهام عبد الغفار عليوة (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي بالمعنى في تعديل اتجاهات معلمي الدمج وأثره في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين بمدارس الدمج. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، مج ٦٤، ع ٤٤، ص ص ٤٦٢-٣٩٣.

سهير شلش (٢٠٠٩). استراتيجيات التدخل المبكر والدمج. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سوزان محمد أحمد سيد (٢٠٠٧). فاعلية برنامج إرشادي في تغيير اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو دمج التلاميذ المعوقين عقليا مع أقرانهم العاديين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

السيد عبد القادر الشريف (٢٠١٤). مدخل إلى التربية الخاصة. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

صائب كامل اللاله (٢٠١٣). أساسيات التربية الخاصة. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

طارق عبد الرؤوف عامر؛ وربيع عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٨). الإعاقة السمعية، مفهومها، أسبابها، تشخيصها. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عادل عبد الله محمد (٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة. القاهرة: دار الرشد للطبع والنشر والتوزيع.

عبد الباقي محمد عرفة (٢٠٠٨). التخطيط للتوسع في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي بمصر. رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

عبد الباقي محمد عرفة سالم (٢٠٢٠). دمج ذوي الإعاقة واستراتيجية الدمج في مرحلة رياض الأطفال. ط ٣. المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد.

عبد الحميد سعد حسن؛ هلال بن زاهر النبهانى.(٢٠٠٩). معلم الدمج في سلطنة عمان. اتجاهاته، مهاراته، حاجاته التدريبيه.مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مج ٤، ع ١٤٣.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٠). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية .

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٧). الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم . ط٣ القاهرة : الطبري للتصوير والطباعة .

عبد العزيز السيد الشخص؛ والسيد يس التهامي (٢٠١٤). مقياس كفايات المعلمين. القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .

عبد المطلب أمين القريطي(٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط٤، القاهرة: دار الفكر العربي.

عقراء محمد إبراهيم(٢٠١٥). أثر برنامج لتعديل اتجاهات معلمي فصول الدمج على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ ضعاف السمع المدمجين. عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مج١٦، ع٥٠، ص ١-٢٣.

علي خليل الحمد؛ ونعيم علي العتوم(٢٠١٦). الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

علي عبد رب النبي حنفي(٢٠٠٨). دراسة لبعض متطلبات دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية من وجهة نظر العاملين في مجال تربية وتعليم الصم والسامعين. المؤتمر الدولي السادس (تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة)، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

علي محمد سعيد؛ وعبد الرحمن الخانجي (٢٠١٣) . برنامج تدريبي مقترح فى ضوء الكفايات التدريسية اللازم توافرها فى معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسى فى ولاية الخرطوم. مجلة العلوم التكنولوجية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، مج ١٤، ع ٢، ص ص ٣٩ – ٦٣.

عواطف محمد محمد (٢٠١٩). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين:

الإيجابيات والسلبيات. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٨٤، ديسمبر، ص ٢٣٩٣-٢٣٧٣.

عوني معين شاهين؛ ومحمود سالم النواوي (٢٠٠٩). مبادئ التأهيل المرتكز على المجتمع، الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

فادي محمد عويدات (٢٠٠٦). بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

فايزة فايز عبد الله الفايز (٢٠١٠). مراكز مصادر التعلم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

فتحي عبد الرسول محمد (٢٠٠٨). التربية الخاصة لغير العاديين. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

فيصل عيسى عبد القادر (٢٠١٨). اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/ الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، مج ٣٢، ١٢٤، ص ٢٣٩٠-٢٣٥٧.

كريس فورلين وآخرون (٢٠١٥). تطوير مؤشرات التعلم الدامجي لذوي الإعاقة في جزر المحيط الهادي، مجلة مستقبلات، مج ٤٥، ٢٤، مركز مطبوعات اليونسكو.

كمال سالم سيسالم؛ وفواز الراميني (٢٠١٣). الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله. عمان: دار المسيرة.

لورنس بسطا زكري (٢٠٠٣). آليات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

ماجدة زيد الحربي؛ هاشم بن بكرحري (٢٠١٦). المشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية، مج ٢٧، ١٠٦٤، كلية التربية، جامعة بنها.

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠١). المنهج التربوي العالمي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد سعيد عوض (٢٠١٦). برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات المهنية في مجال تكنولوجيا التعليم لدى معلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة على احتياجاتهم التدريبية في غزة. رسالة ماجستير. قسم البحوث والدراسات التربوية، معهد البحوث والدراسات العربية.

محمد فهد راشد النتيقات (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على مداخل تعليم اللغة لتنمية أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في تدريس مقرر لغتي الخالدة. رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.

مدحت أبو النصر (٢٠٠٩). الإعاقة والمعاق، رؤية حديثة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

مريم صالح الأشقر (٢٠٠٣). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. إصدارات المركز الثقافي الاجتماعي بالجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصعب بن مزيد المزيد (٢٠٢٠). الكفايات المهنية لمعلمي تدريبات النطق في برامج الصم وضعاف السمع. أهميتها ومدى توافرها. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. مج ٤، ١٢٤، ص ٣٤-١.

مها يوسف طه (٢٠٠٨). اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو دمج ضعاف السمع في المدارس العادية بمحلية الخرطوم. رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة النيلين. السودان.

ناصر الموسى (٢٠٠٨). مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج. ط١. الإمارات العربية المتحدة. دبي، دار القلم.

نانسي شينتز (٢٠١٢). تعليم الصم في القرن الحادي والعشرين. ترجمة. طارق الرئيس ٢٠١٥. الرياض. جامعة الملك سعود.

نجاح المبروك علي (٢٠١٨). فاعلية تصور مقترح لإعداد معلم الفصل بكليات التربية بليبيا في ضوء الكفايات التدريسية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.

نجوى وزير مراد(٢٠١٦). برنامج لتنمية الكفاءة المهنية لمعلمات الروضة وأثره على بعض

الجوانب الوجدانية لأطفالهن. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.  
هدى محمد الجابر(٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات الشخصية والمهنية لدى  
المعلمين في تغيير اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة  
دكتوراه، جامعة عين شمس.

هلا السعيد(٢٠١١). الدمج بين جدية التطبيق والواقع. القاهرة: الأنجلو المصرية.

هناء إبراهيم محمود (٢٠١٨). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لمعلمي الدمج لتحسين التوافق  
النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج ١٨ ،  
٢٤، ص ص ٥٥٨-٥٤٠.

هويدا محمود الإترابي(٢٠١٧). فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين ومشكلاته  
كما يراها المعلمون. دراسة حالة على محافظة الغربية. دراسات في التعليم الجامعي،  
مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، أكتوبر، ٣٧٤.

هيام عبد الرحيم علي(٢٠١٥). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي الدمج في المدرسة  
الابتدائية في ضوء احتياجاتهم. مجلة كلية التربية، مج ٢٥، ٣٤، كلية التربية، جامعة  
الإسكندرية، مج ٢٥، ٣٤، ص ص ٣٠٩-٤٠٢.

وفاء علي الشامي(٢٠٠٤). علاج التوحد، الطرق التربوية والنفسية والطبية. الرياض.

ولاء ربيع مصطفى(٢٠١٤). دراسة حالة لذوي الاحتياجات الخاصة. المملكة العربية السعودية،  
الرياض: دار الزهراء.

ياسين عبده سعيد المقطري(٢٠١٧). واقع استخدام معلمات مدارس الدمج للتقنيات المساعدة مع  
الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض المدارس الحكومية بالتعليم الأساسي في  
الإمارات. العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٢٥، ١٤،  
ص ص ٦٥-٣٢.

يسري مصطفى السيد (٢٠٠٥). تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات. جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، مركز الانتساب الموجه – أبو ظبي.

### المراجع الأجنبية

- Antia, S. D., Reed, S., & Kreimeyer, K. H. (2005). Written language of deaf and hard-of-hearing students in public schools. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 10(3), 244-255.
- Aquino-Sterling, C. R. (2016). Responding to the call: Developing and assessing pedagogical Spanish competencies in bilingual teacher education. *Bilingual Research Journal*, 39(1), 50-68.
- Belinova, N. V., Bicheva, I. B., Krasilnikova, L. V., Khanova, T. G., & Khizhnaya, A. V. (2018). Developing preschool teachers' professional competencies with regard to forming children's safe traffic participation skills. *Revista ESPACIOS*, 39(49).
- Cebrián, G., & Junyent, M. (2015). Competencies in education for sustainable development: Exploring the student teachers' views. *Sustainability*, 7(3), 2768-2786.
- Cohen, E. (2015). Principal leadership styles and teacher and principal attitudes, concerns and competencies regarding inclusion. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 186, 758-764.
- Cross, A. F., Traub, E. K., Hutter-Pishgahi, L., & Shelton, G. (2004). Elements of successful inclusion for children with significant disabilities. *Topics in early childhood special education*, 24(3), 169-183.
- Dumke, D., & Eberl, D. (2002). Primary school teachers' willingness to practise inclusive teaching with handicapped and non-handicapped students. *Psychologie in Erziehung Und Unterricht*, 49(1), 71-83.

- Eriks-Brophy, A., & Whittingham, J. (2013). Teachers' perceptions of the inclusion of children with hearing loss in general education settings. *American annals of the deaf*, 158(1), 63-97.
- Frazeur Cross, A., Traub, E. K., Hutter-Pishgahi, L., & Shelton, G. (2004). Elements of successful inclusion for children with significant disabilities. *Topics in Early Childhood Special Education*, 24(3), 169-183.
- Hadadian, A., & Chiang, L. (2007). Special Education Training and Preservice Teachers. *International Journal of Special Education*, 22(1), 103-106.
- Lerner, J. W. (2003). Children with Learning Disabilities: Theories, diagnosis & teaching strategies. Boston: Houghton Mifflin.
- Maich, K., & Sider, S. (2020). Special Education Needs and Disabilities in Secondary Education (Canada). *Bloomsbury Education and Childhood Studies*.
- Mapolisa, T., & Tshabalala, T. (2013). The impact of inclusion of children with hearing impairment into regular schools: A case study of Dakamela primary school in Zimbabwe. *International Journal of Asian Social Science*, 3(7), 1500-1510.
- Marschark, M., & Knoors, H. (2012). Educating deaf children: Language, cognition, and learning. *Deafness & education international*, 14(3), 136-160.
- Moghadam, F., & Bagheri, S. (2018). Students' Satisfaction about the Performance of Advisor Professors. *Journal of Clinical & Diagnostic Research*, 12(9).
- Obeng, C. (2007). Teacher's Views on the Teaching of Children with Disabilities in Ghanaian Classrooms. *International Journal of Special Education*, 22(1), 96-102.
- O'Gorman, E. (2010). The Context of Professional Learning for Inclusion: A 4-Ply Model. *International Journal of Whole Schooling*, 6(1), 39-52.

- Pantić, N., & Florian, L. (2015). Developing teachers as agents of inclusion and social justice. *Education Inquiry*, 6(3), 273-311.
- Park, M. H., Dimitrov, D. M., Das, A., & Gichuru, M. (2016). The teacher efficacy for inclusive practices (TEIP) scale: Dimensionality and factor structure. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 16(1), 2-12.
- Quinn Jr, J. P. (2011). *Impact of the inclusion of students with autism on the academic achievement of general education students*. Walden University.
- Saloviita, T. (2020). Attitudes of teachers towards inclusive education in Finland. *Scandinavian Journal of Educational Research*, 64(2), 270-282.
- Sari, H. (2007). The influence of an in-service teacher training (INSET) programme on attitudes towards inclusion by regular classroom teachers who teach deaf students in primary schools in Turkey. *Deafness & Education International*, 9(3), 131-146.
- Sharma, U., Loreman, T., & Forlin, C. (2012). Measuring teacher efficacy to implement inclusive practices. *Journal of research in special educational needs*, 12(1), 12-21.
- Sider, S., & Maich, K. (2014). Assistive technology tools: Supporting literacy learning for all learners in the inclusive classroom. *What Works? Research into Practice*, 50(1), 1-12.
- Soliman, M., (2010): Investigating the integration process of three case study students with ASD in mainstream schools in Egypt.
- Specht, J. A., & Metsala, J. L. (2018). Predictors of teacher efficacy for inclusive practice in pre-service teachers. *Exceptionality Education International*, 28(3), 67-82.
- Takala, M., & Sume, H. (2018). Hearing-impaired pupils in mainstream education in Finland: Teachers' experiences of inclusion and support. *European Journal of Special Needs Education*, 33(1), 134-147.

Tzivinikou, S. (2015). The impact of an in-service training program on the self-efficacy of special and general education teachers. *Problems of Education in the 21st Century*, 64, 95.